# بحث عن

## برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية وعى الشباب الجامعى بالأثار المترتبة على التنمر الإلكتروني

### دراسة مطبقة على طلاب المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بأسوان

إعداد

د/ أمل جابر عوض سيد

أستاذ مساعد خدمة الجماعة

بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بأسوان

تعد شبكة الإنترنت أحد أهم التقنيات الحديثة التى خلفتها الثورة المعلوماتية فى العصر الحالى ، والتى لها القدرة على توفير الخدمات والمعلومات المتنوعة ، ولقد أفرزت هذه الشبكة مواقع عديدة ومتنوعة ، منها مواقع التواصل الاجتماعي التى تحظى فى مجتمعنا برواج كبير من قبل كافة الفئات العمرية ، والتى صارت جزء لا يتجزأ من حياة العديد من المستخدمين.

حيث تقدم شبكات التواصل الاجتماعى مثل الفيس بوك وغيره ، خدمات عديدة لمتصفحيها، فهى تتيح لهم حرية الأخبار لمن يريدون المشاركة معهم فى اهتماماتهم، ومنحت مستخدميها إمكانيات واسعة فى تبادل المعلومات فى المجالات المختلفة.

(الزهرى،محمد محفوظ: 2016، 153)

فلقد ساهم التطور التكنولوجي والتقنيات ووسائل الاتصال الحديثة فى إحداث نقلة كبيرة فى حياة الأفراد والجماعات والمجتمعات لما وفرته هذه الوسائل من فرص لتبادل المعلومات وسرعة الحصول عليها وكذلك سرعة الاتصال والتفاعل بينهم ، لذلك قام الأفراد والجماعات وخاصة الشباب الجامعى بتوظيفها واستثمارها فى كافة مجالات الحياة ، وأصبحت شيء أساسي لا غنى عنه فى حياتهم.

بل أصبح التعرض لتلك المواقع أحد أهم الممارسات اليومية المحببة خاصة للشباب الجامعى، وذلك لوجود العديد من النقاط المشتركة بينهم أهمها : السرعة والتفاعل والتغير الدائم ، لذلك أطلق عليهم الجيل الرقمى. (Fatima Al Salem: 2019,567)

كما أن هذه الوسائل تتيح لهم حرية التواصل مع الأخرين ومشاركتهم فى المعلومات التي يرغبون فيها فى نفس الوقت وفى غضون لحظات يشاهدها الجميع ، ولكن هناك أفراد يسيئون استخدام هذه الحرية لإيذاء الآخرين عمدًا أو إلحاق الأذى بهم.

(Baxter, Brynez Mercedes:2016)

وهذا ما أكدته دراسة (H.Afendi:2012) التى أوضحت نتائجها أن ارتفاع كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعى من جانب الشباب يؤثر على أدائهم بالإيجاب والسلب.

ولذلك فإن اعتماد الشباب الجامعى على وسائل التواصل الاجتماعى له العديد من السلبيات ، منها أن حياتهم أصبحت افتراضية منعزلة مختصرة فى بعض الحروف الإلكترونية ، إضافة إلى إضعاف العلاقات الاجتماعية وإذكاء مشاعر الغيرة والاحباط والاكتئاب وإنتهاك حقوق الغير. Fatima (Al Salem: 2019,567)

وهذا ما أكدته دراسة ( نرمين زكريا خضر، 2009) التى أوضحت نتائجها أن الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت أصبحت سلوكا روتنيا لدى الشباب ، كما جاءت نتائجها بأن استخدام الإنترنت لساعات طويلة أدى إلى ضعف التفاعل الاجتماعى لدى الشباب ، وانعكس ذلك على الصحة النفسية للأفراد وشعورهم بالوحدة والملل والإكتئاب.

ودراسة (حلمى خضر سارى: 2003) التى جاءت نتائجها أن استخدام الشباب للإنترنت أدى إلى تراجع فى مقدار التفاعلات الاجتماعية ، كما أدى إلى حالة من العزلة والاغتراب النفسى بين الشباب.

لذا أصبح هناك بعد سلبى متعدد الجوانب لوسائل التواصل هو تأثيره على البنية الثقافية ومنظومة القيم التى فرضت ضبط قيم واتجاهات جديدة على السلوك الإنساني بما يتماشى مع النظام العالمى ، فأصبحنا نجد الشباب ومنهم فئة الطلاب يمضون الكثير من الوقت فى استخدام وسائل الاتصال الحديثة لأسباب ودوافع متباينة منها ما يتعلق بالدردشة مع الأخرين، ومنها ما يتعلق بمتابعة أخبار المشاهير.( هلال، محمود عبد الحميد: 2020، 154)

وكذلك منها ما يقوم بنشر الفتن والشائعات ، ونشر ومشاركة منشورات ورسائل وصور خاصة ببعض الأفراد للتشهير بهم وتشويه سمعتهم، إضافة إلى السخرية والاستهزاء من البعض على هذه المواقع من بعض الأفراد بغرض التقليل منهم أمام الجميع ، وقد سَهل من انتشار ذلك وجود حسابات مجهولة ووهمية يقوم بإنشائها الشباب تسهل لهم انتهاك خصوصيات الأخرين .

وهذا ما أكدته دراسة (أمينة إبراهيم الشناوى: 2014) التى توصلت نتائجها إلى أن صور وعوامل التنمر الإلكترونى التى يقوم بها طلاب الجامعات تمثلت بالترتيب كالتالى: الاستهزاء، تشوية السمعة والتشهير، الإقصاء، الإزعاج، انتهاك الخصوصية، الإهانة والتهديد.

لذلك انتشرت ظاهرة التنمر الإلكتروني كإحدى الظواهر السلبية التى خلفتها وسائل التواصل الاجتماعي كنتيجة حتمية لما أتاحته من تواصل وتفاعل مع الآخرين بشكل كبير، حيث مثلت أدوات للتفاعل بين المرسل والمستقبل وقدرة كبيرة على النقل السريع للمعلومات والأحداث، بل ونقل الشائعات والأخبار المضللة والآراء ووجهات النظر والتعبير عن الرأى دون رقابة ، فالتنمر بأشكاله المختلفة انتشر بشكل متزايد فى الآونة الأخيرة ، بل أصبح مدعاة للفخر بين الشباب المتنمر وتفاخرًا لقيامه بالتنمر على الآخرين ، وأصبح التنمر الإلكترونى أكثر أنواع التنمر انتشارًا نظرًا لتوافر فرص التخفي والتقمص والغموض وانتحال شخصيات أخرى وهمية ، وأصبح مصدرًا للقلق ، ومن أبرز أشكال التنمر الإلكترونى، اختراق الحسابات الشخصية على مواقع التواصل ، ونشر الأكاذيب حول الأشخاص، وانتحال الشخصية ، واستدراج الأشخاص من أجل فتح روابط تحتوى على فيروسات ، وإرسال رسائل لتهديد الآخرين ، أو محاولة معرفة أسرارهم.(منصور، رالا أحمد محمد عبد الوهاب : 2020،305)

وهذا ما أوضحته دراسة (Tracy,v &et al :2017) حيث أوضحت أن من أهم الأسباب التى تجعل التنمر الإلكترونى أكثر خطورة بين الشباب هو القدرة على الوصول بسرعة إلى جماهير كبيرة ، كما أنه يسمح بإمكانية إخفاء الهوية والمسافات التى توفرها الشاشات والأجهزة الإلكترونية.

ودراسة (ريهام سامى حسين يوسف:2018) التى أظهرت نتائجها صور متعددة للتنمر الإلكترونى ، منها: التحرش واستقبال رسائل غير لائقة للأصدقاء بغرض إيذاء الطرف الآخر أو التقليل من شأنه ، واستغلال الصور والفيديوهات الشخصية المتاحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي استعدادا لوضعها على حسابات أخرى.

فالتنمر الإلكترونى يحدث بطرق متكررة ومتعمدة ، ويتم ذلك من خلال الرسائل النصية، والصور والرسومات، ومقاطع الفيديو، والمكالمات الهاتفية، والبريد الإلكترونى وغرف المحادثة والدردشة، والمواقع الإلكترونية ، وشبكات التواصل الاجتماعى.

(Kowalski, R., & Limber, S. 2007)

وأكدت ذلك دراسة (عماد عبده محمد علوان: 2016) التى أوضحت تنوع طرق التنمر الإلكتروني، حيث أن أكثر أنواع التنمر الإلكتروني شيوعا هو التنمر باستخدام الرسائل النصية ، يليها المحادثة بنوعيها عن طريق غرف الدردشة الإلكترونية ، ثم التنمر باستخدام الصور والرسومات.

وعلى ذلك فإن ضحايا التنمر الإلكترونى يتعرضون للعديد من الأضرار المختلفة منها الشعور بالتوتر والقلق طوال الوقت، وزيادة الشعور بالاكتئاب، والإصابة بالتقلبات المزاجية، ومواجهة صعوبة في النوم، والتفكير في الانتحار، وزيادة الشعور بالخوف، وانخفاض الشعور بالثقة في النفس ، والعزلة الاجتماعية ، وتجنب جميع الأنشطة المفضلة سابقاً، وتدهور المستوى التعليمي، ومواجهة صعوبة في العلاقات وعدم الثقة في الأصدقاء وأفراد العائلة ، وإدمان المخدرات ، وزيادة الشعور بالغضب.

ونظرًا لما يترتب علي سلوك التنمر من أثار نفسية واجتماعية وأكاديمية سلبية علي ضحايا التنمر، يجب التأكيد علي أنه إذا لم يتم التدخل مبكرا لمنع التنمر ووقفه من كافة المهن والتخصصات، ومن خلال استخدام العديد من الاستراتيجيات العلاجية، فقد يزداد مع مرور الوقت وقد يتحول إلي سلوك إجرامي عدواني .

وهذا ما أكدته دراسة (Ellen M. Kraft1 , Jinchang Wang:2009) التى جاءت نتائجها بضرورة وضع سياسات واستراتيجيات فعالة تساعد على الحد من التنمر الإلكتروني بين الطلاب المراهقين.

ودراسة ( رشا عادل عبدالعزيز إبراهيم : 2020 ) والتى هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في استخدام استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وجاءت نتائج الدراسة بأنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في درجة استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية. وتعتبر الخدمة الاجتماعية أحد أهم المهن

العاملة مع فئة الشباب داخل الجامعة والتى تستهدف مساعدتهم فى إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم من خلال مجموعة البرامج الوقائية والعلاجية والتنموية. (خليل، أحمد مرعى هاشم على: 2018، 379)

وانطلاقا من حقيقة أن مهنة الخدمة الاجتماعية كمهنة تواكب المتغيرات العالمية وتتصدى للعديد من المشكلات المصاحبة لهذه المتغيرات، وتستجيب للاحتياجات المتغيرة للأفراد والجماعات من خلال الأنشطة الجماعية التى تستهدف بث القيم الاجتماعية ، والسلوك الإيجابى، والمساهمة فى تدعيم المسئولية الاجتماعية للشباب ملتزمة فى ذلك بقاعدتها المعرفية ونظرياتها ومداخلها العلمية وأساليبها الفنية المتنوعة.

(Nopier, R & Gershen fenid, M:2005, 27)

وهذا ما أكدته دراسة ( عادل محمود رفاعى: 2015) التى جاءت نتائجها إثبات صحة الفرض الرئيسى بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلى والبعدى للتدخل المهنى باستخدام المدخل التأهيلى فى الخدمة الاجتماعية فى تعديل الجوانب السلبية المرتبطة باعتداء الطلاب على الممتلكات فى المدارس الاعدادية لصالح القياس البعدى.

ومع انتشار العديد من الظواهر المرضية التي تشير إلى وجود أزمة يعيشها الشباب الجامعى بسبب التنمر الإلكترونية ، وتعرض العديد من ضحايا التنمر الإلكتروني للأضرار النفسية والاجتماعية والأكاديمية ، الأمر الذى يستدعي ضرورة أن يكون للخدمة الاجتماعية بطرقها المختلفة دور فعال من خلال أخذ التدابير والاحتياطات اللازمة للوقاية من التنمر الإلكتروني بصوره المتعددة ، وذلك من خلال نشر الوعي بخطورة التنمر الإلكتروني بين الأفراد ، وإعداد البرامج الثقافية التي تشرح تأثير التنمر الإلكتروني وماهيته.

وهذا ما أكدته دراسة ( أمل يوسف عبدالله : 2017) حيث جاءت نتائج الدراسة بوجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التنمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت ، وأوصت الدراسة بالاهتمام بنشر الوعى بشكل عام من خلال وسائل الاعلام ونشر الأسباب الملموسة للتنمر الإلكترونى ، وإعداد برامج إرشادية لمساعدة الشباب على تنمية تواصلهم وتفاعلهم الاجتماعي بصورة صحيحة .

ودراسة (عبد المنعم سلطان أحمد جيلانى: 2019) التى أثبتت نتائجها صحة الفروض الفرعية وهى أن هناك علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام برنامج وقائى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى التلاميذ بمخاطر التخفى الإلكتروني، والمضايقات الإلكترونية ، والقذف الإلكتروني ، والمطاردة الإلكترونية.

ودراسة (نجوى فيصل سيد إبراهيم:2019) التى أوضحت نتائجها أن طرق الوقاية من التنمر الإلكترونى هو نشر الوعى بكيفية التعامل مع ظاهرة التنمر والابتعاد عن نشر التفاصيل الدقيقة عن الأمور الشخصية، وضرورة تعلم كيفية حماية المعلومات الشخصية عبر الإنترنت،

وتجنب نشر الصور الشخصية على الفيس بوك، والابتعاد عن تصفح المواقع الاباحية ، وحذف الرسائل المجهولة.

وطريقة العمل مع الجماعات كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية تمتلك العديد من المداخل والاتجاهات والنماذج العلمية والأسس والمهارات المهنية ، والأساليب والوسائل الفنية والاستراتيجيات التي تركز على تنمية السلوكيات والممارسات الصحيحة التى من خلالها يمكن مواجهة السلوك التنمرى بشتى صوره وأشكاله وأسبابه ومخاطره على الطلاب والبيئة والمجتمع المحلى. (الشربينى ، محمد سعد على فرج : 9،2018)

وهذا ما أكدته دراسة ( السيد عبد المقصود أحمد رزق: 2019) التى هدفت إلى اختبار نموذج التركيز على المهام فى خدمة الجماعة لتخفيف سلوك التنمر البدنى واللفظى والاجتماعى والإلكترونى لدى الطلاب بالمجتمع الريفى، وجاءت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام نموذج التركيز على المهام فى خدمة الجماعة والتخفيف من التنمر البدنى واللفظى والاجتماعى والإلكترونى لدى طلاب المرحلة الإعدادية بالمجتمع الريفى .

ودراسة ( محمد سعد على فرج الشربينى:2018 ) التى هدفت إلى كيفية تعظيم الاستفادة من نموذج التركيز على العضو في طريقة العمل مع الجماعات ومواجهة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، وأثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض بأنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج التركيز على العضو في طريقة العمل مع الجماعات والحد من أشكال التنمر الإلكتروني، وتحديد واقع أسباب التنمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الإعدادية ، كما أثبتت الدراسة أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج التركيز على العضو في طريقة العمل مع الجماعات والحد من مخاطر التنمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الإعدادية.

كما أن طريقة العمل مع الجماعات تعتبر من أكثر الطرق التى يمكن أن توفر لضحايا التنمر الإلكتروني المناخ المناسب الذى يوفر لهم فرص المشاركة والتفاعلات والعلاقات الاجتماعية التى تقدم لهم المساندة الاجتماعية ، والتى تساعدهم على التخلص من الأثار النفسية التى تصيبهم نتيجة تعرضهم للتنمر الإلكترونى ، كما أنها يمكن أن توفر لهم ممارسة العديد من الأنشطة التى تكون مصدر جذب لهم وتشجعهم على المشاركة الفعالة وحل الكثير من مشكلاتهم الخاصة بالتنمر الإلكترونى بطريقة بعيدة عن الطرق التقليدية والروتينية .

وفى ضوء ما سبق يتضح أن التنمر الإلكترونى من القضايا بالغة الأهمية التى يعانى منها الشباب الجامعى لما لها من عواقب اجتماعية ونفسية وسلوكية وأخلاقية وأكاديمية يكون لها تأثيرها السلبى على الضحية والمتنمر نفسه ، لذا تحددت مشكلة الدراسة الحالية فى " **وضع برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية وعى الشباب الجامعى بالأثار المترتبة على التنمر الإلكتروني**" .

## ثانيا : أهمية الدراسة

1- تعتبر وسائل التواصل الإلكترونية في الوقت الحالي هو الوسيلة الأكثر انتشارا في التواصل بين الشباب الجامعي ، ولكن بدأ العديد منهم يستخدمها بشكل سلبى خاصة مع سهولة اقتناء الشباب للأجهزة الالكترونية ، الأمر الذى أدى إلى ظهور التنمر الإلكتروني بأشكاله المختلفة وتطلب ضرورة مواجهة والتقليل من آثاره السلبية لحماية الأفراد والجماعات والمجتمعات.

2- تكمن أهمية هذه الدراسة فى أنها تركز على فئة الشباب باعتبارها الطاقة المتجددة للعمل وقيادة المستقبل فى كافة المجالات المختلفة ، وهذا فى حد ذاته مطلباً أساسيًا للاهتمام بهم ورعايتهم لكى يتمكنوا من المساهمة بدورهم الفعال فى دفع عجلة التنمية ، ويتحقق ذلك من خلال مساعدتهم على مواجهة المشكلات التى يتعرضوا لها.

3- قد تسهم الدراسة الحالية إلى التوصل لبرنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية وعى الشباب الجامعى بالأثار المترتبة على التنمر الإلكترونى ، الأمر الذى قد يسهم في الحد من هذه الظاهرة والتخلص من الأثار السلبية المترتبة عليها.

4- تحاول هذه الدراسة زيادة فهم الآثار المترتبة على التنمر الإلكترونى بين الشباب الجامعى ، وذلك لأن أكثر الدراسات التى تم إجرائها عن التنمر الإلكترونى كانت على الأطفال وطلاب المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية.

## ثالثا : أهداف الدراسة :

يتلخص الهدف العام للدراسة الحالية فى " **اقتراح برنامج من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية وعى الشباب الجامعى بالأثار المترتبة على التنمر الإلكتروني**".

**وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية هي :**

1- التعرف على مدى إدراك الشباب الجامعى للتنمر.

2- التعرف على أشكال التنمر الإلكتروني لدى الشباب الجامعى.

3- التعرف على اتجاهات الشباب الجامعى نحو التنمر الإلكتروني .

4- التعرف على دوافع وأسباب التنمر الإلكتروني لدى الشباب الجامعى.

5- تحديد الآثار المترتبة على التنمر الإلكتروني لدى الشباب الجامعى .

**رابعا: تساؤلات الدراسة**

- **التساؤل الرئيس : ما البرنامج المقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية وعى الشباب الجامعى بالأثار المترتبة على التنمر الإلكتروني ؟**
- **التساؤلات الفرعية :**

1- ما مدى إدراك الشباب الجامعى للتنمر؟

2- ما أشكال التنمر الإلكتروني لدى الشباب الجامعى؟

3- ما اتجاهات الشباب الجامعى نحو التنمر الإلكترونى ؟

4- ما الدوافع والأسباب التى تدفع الشباب الجامعى للتنمر الإلكترونى؟

5- ما الآثار المترتبة على التنمر الإلكترونى لدى الشباب الجامعى ؟

**خامسا : مفاهيم الدراسة**

**1- مفهوم البرنامج**

لقد تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم البرنامج ، **فيعرف البرنامج بأنه** " مجموعة من الأنشطة التي تعتمد على بعضها البعض ، وموجهة لتحقيق غرض أو مجموعة أغراض معينة ". ( السكري، أحمد شفيق : 2000 ، 407)

**كما يعرف البرنامج بأنه** " مجموعة الأنشطة التي يساعد تنفيذها على تحسين خصائص أبناء المجتمع ورفع مستوى الوعي العام فيهم ، وتعميق شعورهم بالمسئولية الفردية والجماعية لتغيرهم ودفعهم إلى التطلع المستمر لمستويات أرفع للحياة ".

( محرم ، إبراهيم : 2000، 27)

**ومن خلال العرض السابق يمكن للباحثة أن تضع تعريفاً إجرائياً للبرنامج يتواكب مع دراستها الراهنة فيما يلي :**

- كل ما يمارسه الشباب الجامعى من أنشطة داخل نطاق المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بأسوان ترشدهم إلى مواجهة الآثار المترتبة على التنمر الإلكتروني.
- يعمل على نقل الخبرات وتنمية المعارف لدى الأعضاء المشاركين فيها بمفهوم

التنمر الإلكتروني وأشكاله.

- تهدف هذه الأنشطة التعرف على اتجاهات الشباب نحو التنمر الإلكتروني ومحاولة توجيههم بصورة صحيحة.
- تهدف هذه الأنشطة إلى تنمية العلاقات والتعاون بين الطلاب وتنمية وعيهم بالآثار المترتبة على التنمر الإلكتروني.
- يتم من خلال هذه الأنشطة توعية وإرشاد الشباب من خلال المتخصصين للأساليب التي يمكن أن يستخدمها الشباب الجامعى للحد من التنمر الإلكتروني.

**2- تنمية الوعى :**

تعرف التنمية بأنها "مدخل يهدف إلى إحداث تغييرات اجتماعية واقتصادية وثقافية مقصودة عن طريق الاستفادة من الطاقات والإمكانات الموجودة في المجتمع في ظل نوع من التعاون المثمر في تنفيذ البرامج الموجهة والتى تستهدف تحسين ظروف المعيشة للأفراد ".(Robert Chambers : 1996,19)

كما تعرف بأنها " تلك التغيرات البنائية والوظيفية التى تستهدف الإرتقاء والرقى وتحسين مستوى أفراد المجتمعات فى ظل الاستفادة من الموارد والإمكانيات المتاحة وإستغلالها أفضل إستغلال ممكن ". (Songata lerdon: 2003,32)

**أما الوعى فيشير معجم ويبستر**( webstar ) إلى أنه يقوم على معنين أساسيين هما : (Victoria Neufeld : 1994, 296)

1- حالة تيقظ وانتباه الإنسان وإدراكه لمشاعره ولما يحدث حوله .

2- مجموع أفكار الفرد ومشاعره وانطباعاته وعقله الواعي .

**ويرى "طنش" الوعي الاجتماعي بأنه** " وعي الفرد بالمشكلات المجتمعية المختلفة التي تطرح عبر وسائل التواصل الاجتماعي من خلال مجموعة من المفاهيم والتصورات والآراء والمعتقدات الشائعة ". ( طنش، على السيد : 2016، ، 450)

**بينما يرى آخرون أن الوعي الإجتماعي** " عبارة عن جملة المفاهيم والأفكار والثقافات التي يحملها الأفراد والتي تتشكل لديهم بواسطة عوامل مختلفة ، وتجعلهم يتفاعلون مع قضايا مجتمعهم المختلفة بالتقييم وإعطاء الحلول والمشاركة في خطط التحسين، ولذا يختلف الوعي الإجتماعي من مجتمع لآخر بإختلاف المفاهيم المهيمنة على أفراده ، وطبيعة فهمهم لتلك المفاهيم ذات الصلة بحاضرهم ومستقبلهم وقيمهم العليا. (السيد، لبنى محمد ، أمين، نيفين زكريا: 2015، 108)

**ويشير مفهوم تنمية الوعي إلى مضمونين أساسين : أولهما** أنه يمثل العملية التى تستهدف مساعدة الفرد على الوصول إلى فهم أوسع لاحتياجاته من أجل أعمال طاقاته كفرد

لإشباع هذه الحاجات ، **وثانيهما** أنه أسلوب يدرك المرء من خلاله الظلم الواقع على طبقة معينة تتعرض للقهر فى المجتمع . ( E stell . B. Freeman : 1999, 39)

**كما يعرف تنمية الوعى بأنه** "عملية المساعدة التى يصبح الفرد أو الجماعة من خلالها أكثر إدراكاً وإحساساً بوضع اجتماعي أو أثراً أو فكرة معينة لها الأولوية فى الوقت الحاضر على الرغم من الاهتمام الضعيف تجاهها ". (Balck , Jan: 2000,137)

**ومن خلال العرض السابق يمكن للباحثة أن تضع تعريفاً إجرائياً لتنمية الوعى يتواكب مع طبيعة دراستها الراهنة فيما يلى :**

– هى العملية التى يكون عندها الشباب الجامعى على دراية كافية بالتنمر الإلكتروني وأشكاله المختلفة.

– تقوم هذه العملية على مجموعة الأفكار والتصورات والمشاعر والدوافع الخاصة التى تجعلهم يحاولون الحد من آثار التنمر الإلكتروني.

– ما يتمتع به الشباب الجامعى من معرفة وإدراك للأساليب التى يمكن من خلالها مواجهة الأثار المترتبة على التنمر الإلكترونى.

– ما يتميز به الشباب الجامعى من إدراك للدوافع الحقيقية وراء أى تنمر إلكتروني يحدث بينهم.

**3- مفهوم الشباب الجامعى :**

**يعرف الشباب بأنه** " الطاقة الفعالة والبناءة فى المجتمع والتى تمتد أعمارها من (15-35) أو يزيد لديهم قدرة على الإنتاج والإبتكار، ويمتلكون القدرات البدنية والنفسية والاجتماعية التى تمكنهم من المشاركة الإيجابية". (محرم ، على: 2012، 47)

**كما يعرف بأنه** " فئة تصنيفية اجتماعية وليست بيولوجية فقط ولا نفسية فحسب ، ولكنها كل ذلك إلى جانب أبعاد اجتماعية ثقافية حاكمة تجعل النظرة إليهم فى أى مجتمع بعيداً عن الإطار الاجتماعى والاقتصادى لذلك المجتمع نوعا من الضلال الذى لن يقود إلى الخطأ ".(فهمى ، محمد سيد: 2012،3)

**وهناك من يعرف الشباب بأنه** " كل طالب وطالبة بمرحلة التعليم الجامعى يقع فى الفئة العمرية من 21:18 سنة يتميز بالحيوية والنشاط والقابلية للتغير والإستعداد لتنمية ذاته ".(عبد التواب، ناصر عويس: 2000 ، 1172)

**كما يعرف الشباب الجامعى بأنه** " شريحة عمرية وفترة من حياة الإنسان تتميز بمجموعة من الخصائص، تجعلها من أهم فترات الحياة وأخصبها وأكثرها صلاحية للتجاوب مع المتغيرات السريعة المتلاحقة التى يمر بها المجتمع الإنسانى المعاصر، يكون فيها الشاب طالبا فى إحدى

الكليات النظرية أو العملية أو أحد المعاهد العليا التى تشملها مرحلة التعليم الجامعى. ( داغر، أزهار خضر : 2018 ، 451)

**ومن خلال العرض السابق يمكن للباحثة أن تضع تعريفاً إجرائياً للشباب الجامعى يتواكب مع طبيعة دراستها الراهنة فيما يلى :**

- هم فئة من الذكور والإناث فى المرحلة العمرية من 17 إلى 26 سنة .
- مقيدين بالمرحلة الجامعية بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان.
- يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي أثناء الحياة اليومية.
- يكون لديهم بعض المعلومات والمعارف عن التنمر الإلكترونى .
- تمتاز هذه المرحلة بالفكر الواعي والميول والاتجاهات المشتركة لذا يمكن الاستفادة منهم فى الحد من آثار التنمر الإلكتروني.

**3- التنمر الإلكترونى:**

**يعرف التنمر الإلكترونى بأنه** " سلوك يحدث عندما يتم استخدام الإنترنت والجوالات أو الأجهزة الأخرى لإرسال أو نشر نص أو صور بقصد إيذاء أو إحراج شخص آخر. (السويهرى، سعود ساطى: 2019 ، 686)

**ويعرف التنمر الإلكترونى بأنه** " عبارة عن أفعال عدوانية تتم من خلال الشبكات الإلكترونية تشمل المضايقات والشتائم والتهديدات والاتهامات الكاذبة والعزل والاستبعاد ويتم من خلال استخدام أنوع مختلفة من التكنولوجيا منها ( الهواتف المحمولة ، والرسائل النصية والبريد المصور وغرف الدردشة ومواقع الشبكات الاجتماعية والمدونات عبر الإنترنت أو مواقع بث الفيديو). (Pennell, Breckon DeGarmo;2013,2-3 )

**كما يعرف التنمر الإلكترونى بأنه** " شكل من أشكال العدوان يعتمد على استخدام وسائل الاتصال الحديثة وتطبيقات الإنترنت (الهواتف المحمولة ، الحاسوب، وكاميرات الفيديو، والبريد الإلكتروني... إلخ) في نشر منشورات أو تعليقات تسبب الإساءة للضحية، أو ترويج الأخبار الكاذبة، أو إرسال رسائل الكترونية للتحرش بالضحية ، بهدف إرباكه وإصابته بحالة من التوتر والقلق المعنوي والمادى(Beran, T. & Li, Q., 2007, p 17)

**والتنمر الإلكترونى هو** عبارة عن تحرش المتنمر بشخص ما من خلال نشر رسائل مسيئة له أو تعليقات أو صور فتوغرافية على شبكات الإنترنت أو مواقع التواصل الاجتماعي لكى يراها أشخاص أخرين، وتعرض الضحية للإساءة والتشهير فى غضون دقائق قليلة. ( Mark, Lauren) K.,2009,7-8

**ويُعرف التنمر الإلكترونى بأنه** " سلوك يتم القيام به عبر الإنترنت ووسائل التواصل الإلكترونية أو الرقمية بقصد إيقاع الضرر بالآخرين وإلحاق الأذى بهم.

(Hemphill, Sheryl A ,et al ,2015,2568)

**كذلك يُعرف التنمر بأنه** " فعل عدواني متعمد من قبل فرد أو مجموعة أفراد باستخدام أساليب التواصل الإلكتروني بطريقة متكررة طيلة الوقت ضد أحد الضحايا الذي لا يستطيع الدفاع عن نفسه بسهولة ".(Smith et al:2008,376)

**ومن خلال العرض السابق يمكن للباحثة أن تضع تعريفاً إجرائياً للتنمر الإلكترونى يتواكب مع طبيعة دراستها الراهنة فيما يلى :**

- هى أفعال عدوانية يقوم بها الشباب الجامعى عبر الإنترنت ووسائل التواصل الإلكترونية والرقمية.
- يقوم الشباب الجامعى من خلال هذه المواقع بنشر رسائل أو منشورات أو صور أو ملصقات مسيئة لشخص ما بغرض الإضرار به.
- تحتوى هذه المنشورات على المضايقات والشتائم والتهديدات والاتهامات الكاذبة والعزل والاستبعاد التى يتبادلها الشباب الجامعى مع بعضهم البعض.
- يستخدم الشباب الجامعى فى نشر هذه الرسائل الهواتف المحمولة أو أجهزة الكمبيوتر أو أى باد أو لاب توب.
- تتسبب هذه الأفعال التى يقوم بها الشباب الجامعى مع بعضهم البعض بتعرض الضحية للإساءة والتشهير وإصابته بحالة من التوتر والقلق والاكتئاب التى يمكن أن تؤدى به إلى الانتحار أو الإدمان أو العزلة الاجتماعية ....إلخ.

## سادسا : الموجهات النظرية للدراسة

تعتمد أى مهنة من المهن على أسس نظرية تستطيع من خلالها أن تؤدى وظائفها ومهامها ومن ثم تحقيق أهدافها المرسومة ، وتعد النظرية التفاعلية الرمزية من النظريات التى يمكن أن تستند عليها دراسات التنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى ، حيث أن التنمر الإلكترونى الرمزى هنا يكون من قبل الشباب الجامعى مع بعضهم البعض أو مع أشخاص آخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعى ، ويكون التفاعل الذى يحدث بينهم سلبى حيث يقوم المتنمر إلكترونيًا بالحاق الضرر والأذى بالضحية.

**وتتمثل مفاهيم النظرية التفاعلية الرمزية فى :**

**1- التفاعل:**

وهو سلسلة متبادلة ومستمرة من الاتصالات السلبية بين الشباب الجامعى وبعضهم البعض أو مع أشخاص آخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعى ، يكون أحد الأطراف متنمر والأخر

ضحية يتم إلحاق الضرر به ، ويكون ذلك فى أشكال مختلفة مثل (الغضب الإلكترونى، التحرش الإلكترونى، حوار التهديد الإلكترونى، التحقير الإلكترونى.... إلخ ).

**2- المرونة :**

وهى أن يستطيع الشخص المتنمر فى نشر ما يريد من منشورات أو رسائل أو صور فى أى وقت وتعديلها وتبديلها بطرق مختلفة ووصولها بصورة سريعة إلى عدد كبير من الناس مما يسبب الضرر للضحية .

**3- الرموز:**

وهى مجموعة من الاشارات المصطنعة التى يستخدمها الشخص المتنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعى لنشر الشائعات أو الراسائل الكاذبة والمضللة أو الصور، وتتمثل عند جورج مد اللغة ، وعند بلومر المعانى ، وعند جوفمان الانطباعات والصور الذهنية .

**4- الوعى الذاتى:**

وهو ما يرغب البحث الوصول إليه حتى يتم الحد من الأثار المترتبة على التنمر الإلكترونى.

لذا نجد أن المتنمر والضحية من الشباب الجامعى يتواصلون عبر وسائل التواصل الاجتماعى من خلال المعانى التى يستخدمونها فيما بينهم ، سواء كانت فى صورة رسائل تهديد أو تحرش بالكلام أو اقصاء من جروب ... إلخ ، هذه المعانى يستخدمها المتنمر لإلحاق الضرر بالضحية ، لذا فإن النظرية التفاعلية الرمزية تمثل نقطة إنطلاق فى معرفة وتفسير وتحليل الأثار المترتبة على التنمر الإلكترونى وتنمية وعى الشباب بكيفية الحد منها.

## سابعا: البناء النظرى للدراسة

**1- أشكال التنمر الإلكترونى :**

حدد (Willard, N. 2005) سبعة أشكال شائعة للتنمر الإلكتروني وهى :

- **الغضب الإلكترونى** : وهو يتمثل في إرسال رسائل إلكترونية غاضبة عن شخص ما إلى مجموعة من الأصدقاء أون لاين أو إلى الشخص نفسه.
- **التحرش الإلكترونى** : وتعنى إرسال شخص رسائل مهينة بشكل متكرر من خلال البريد الإلكتروني أو مواقع التواصل الإلكترونية الخاصة إلى شخص أخر.
- **الحوار الإلكترونى** : وهو يشمل التهديد بالأذى والإفراط في الإهانة والتحقير من خلال الحوار عبر مواقع التواصل الاجتماعى الافتراضية .
- **التحقير الإلكترونى:** إرسال رسائل مهينة ومسيئة وغير حقيقية عن شخص ما إلى الأخرين.

- **التنكر في شخصيات وهمية :** قيام شخص بالتنكر في صورة شخصيات وهمية وارسال رسائل ومنشورات مسيئة عن بعض الأشخاص تجعل شخصيتهم سيئة أمام الأخرين.

- **تشوية السمعة:** ويتمثل في نشر معلومات أو منشورات أو صور غير صحيحة خاصة بشخص ما من أجل تشوية سمعته.

- **الإقصاء :** قيام الشخص المتنمر بكل المحاولات الممكنة لطرد شخص ما من جروب أون لاين أو حذفه من مواقع التواصل الاجتماعي وتحريض الأخرين على ذلك .

- **وهناك بعض الأشكال الأخرى منها :**

- **سرقة كلمة السر:** يتضمن سرقة كلمة السر وممارسة الدردشة مع الأخرين منتحلاً شخصية الفرد والتسبب بالأذى له.

- **التشهير:** يتضمن إرسال رسائل مضرة وغير حقيقية لنشر الشائعات عن فرد لأفراد أخرين بغرض تشويه السمعة.

- **الخداع:** يشير إلى إرسال صور أو وثائق إلى العامة عن فرد معين تتضمن معلومات حساسة وخاصة أو محرجة .

**2- أساليب التنمر الإلكتروني:** ( Smith PK & et al,2008,379)

وقد حدد سميث وآخرون (Smith&et al,2008) عدة أساليب تكنولوجية للتنمر الإلكترونى انتشرت بين الطلاب **وهى كما يلى:**

- **المكالمات الهاتفية:** ويقصد بها المكالمات الصوتية عبر الهاتف أو الويب والتى تستهدف ترويع الضحية والسب والقذف والتهديد.

- **الرسائل النصية :** عادة ما تتضمن التهديد بإفشاء الأسرار، أو افتعال الفضائح ، أو عبارات السب والقذف.

- **الصور ومقاطع الفيديو:** حيث يقوم المتنمر إلكترونيًا بالإستيلاء على الصور أو مقاطع الفيديو الشخصية التى يتداولها الضحية مع أصدقائه عبر وسائل التواصل دون تنبيه لإمكانية تعرض حسابه لقرصنة إلكترونية.

- **البريد الإلكترونى:** حيث تصل رسالة إلكترونية للضحية مجرد ما يدخل الضحية على الرابط الخاص بها فيقوم المتنمر بالاستيلاء على البريد الإلكترونى ويطلع على البيانات الشخصية والرسائل والمحادثات الخاصة بالضحية ويجرى بعض الإجراءات المخلة للآداب العامة والتى توقع الضحية فى العديد من المشكلات الاجتماعية.

- **غرف الدردشة عبر الويب:** حيث يقوم المتنمر بالتحدث مع الضحية مباشرة أو من خلال حساب مزيف عبر الويب ، ويحاول أن يوقع به الأذى أو القرصنة على حسابه الشخصي، ويقوم بنشر صور شخصية أو مواقع إباحية .

- **روابط الويب الخداعية** : حيث ينشر المتنمر خبر لافت للانتباه وبمجرد دخول الضحية عليه يتمكن المتنمر من نشر أخبار وصور غير لائقة علي صفحة الضحية .

**3- أسباب التنمر الالكتروني :** (Sleglove &Cern,A:2011,185-186 )

- استفزاز الضحية للشخص المتنمر.
- شعور المتنمر بالملل والوحدة .
- عدم تحمل الإعاقة أو العنصرية .
- المتعة أو الاستمتاع بمعاناة ضحاياهم .
- الضعف الملحوظ فى شخصية الضحية تجعله فريسة سهلة للمتنمر.
- لا يوجد سبب محدد: أن الشخص المتنمر يعترف بأنه لا يعرف السبب.
- الثأر أو الانتقام من حديث غير لائق شخصيًا أو عبر الإنترنت.

- الدوافع الداخلية: الغضب، والشعور بالذنب، والغيرة، حتى يشعر بأنه هو الأفضل.

**4- أثار التنمر الإلكترونى على الضحايا:** (محمد ، ثناء هاشم : 2019،204)

- الشعور بالوحدة والانطوائية والقلق والإدمان وإيذاء النفس ، بالإضافة إلى سوء العلاقات الاجتماعية وسوء الظن.
- الضحية مرفوضة وغير مرغوب فيها.
- يؤدي التنمر إلى مشاكل نفسية وعاطفية وسلوكية على المدى الطويل كالاكتئاب.
- تلجأ الضحية للسلوك العدواني نتيجة للتنمر، وقد تتحول مع مرور الوقت إلى متنمر أو إلى إنسان عنيف.
- قد يستمر التنمر ويزداد انسحاب الضحية من الأنشطة الاجتماعية الحاصلة حتى يصبح إنسانا صامتا ومنعزلا.
- الانتحار، حيث أثبتت الدراسات أن ضحايا الانتحار بسبب التنمر الإلكترونى في ازدياد مستمر.
- تدني التحصيل الدراسى ، بسبب ترك الدراسة وكثرة التغيب، مع كثرة الهروب خوفا من المتنمرين.
- ضحايا التنمر يكونون أكثر عرضة للاكتئاب والقلق المستمر.(Glass, Amy H: 2014,14)
- ضحايا المتنمرين يكون لديهم فقدان ثقة بالنفس بصورة مستمرة، ويشعرون بعدم الإحترام للذات.
- ضحايا التنمر يعانون من رفض الأقران للتعامل معهم لأنهم ضعاف الشخصية.

**5- استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكترونى:** (درويش ،عمرو محمد ، و الليثى ،أحمد حسن: 2018، 210-211)

قد أشارت دراسة رايبل وآخرون (Riebel &,et al:2009 ) إلى وجود أربعة من استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكترونى هى :

- **المواجهة الاجتماعية :** البحث عن المساندة من الأسرة والأصدقاء.
- **المواجهة العدوانية :** العلاقات ، الاعتداء الجسمى ، التهديد اللفظى .
- **العجز عن المواجهة :** فقدان الأمن ، ردود الفعل ، السلبية كالتجنب .
- **المواجهة المعرفية :** الاستجابة التوكيدية ، التفكير العقلانى ، تحليل سلوك التنمر.

**بينما وضح سيلجوفى وسيرين** ( Sleglove &Cern,A:2011) العديد من الاستراتيجيات التى يمكن أن يستخدمها الطالب في مواجهة التنمر الإلكترونى :
(Sleglove &Cern,A:2011,185 )

- استراتيجية المساندة الاجتماعية من الأسرة والأصدقاء والأقارب.
- استراتيجية التجنب والانصراف بعيدا عن المتنمر من خلال حذف رسائل المتنمر وحظره من وسائل التواصل.
- استراتيجيات دفاعية : من خلال الرد والانتقام ، ويمكن أن يتحول الضحية إلى شخص عدواني.
- الكشف عن التنمر الإلكتروني للأسرة أو الأخوات ، ولكن نادرا ما يحدث ذلك بسبب خوف الضحية من تكرار الحوادث ، وعدم وجود الثقة في قدرة الكبار على حل المشكلة.
- إجراءات تستهدف المتنمر والكشف عن شخصيته وإبلاغ شركة الاتصالات والإنترنت عنه.
- إنكار مشاعرهم السلبية الداخلية من خلال التظاهر بعدم الاضطراب.
- المواجهة الإلكترونية: مثل إجراءات حماية الحساب الشخصي، وتجنب فتح الرسائل المجهولة أو التردد على المواقع المجهولة أو الغير موثوق بها.

## ثامنا : الإجراءات المنهجية للدراسة

### 1- نوع الدراسة:

تنتمي الدراسة الحالية إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية التى تهدف إلى دراسة خصائص معينة فى موقف معين يغلب عليه التحديد ، حيث تهتم هذه الدراسة بالتوصل إلى تصور مقترح من منظور خدمة الجماعة لتنمية وعى الشباب الجامعى بالأثار المترتبة على التنمر الإلكترونى.

**2- المنهج المستخدم :**

واتساقا مع نوع الدراسة فإن المنهج المستخدم هو منهج المسح ، حيث يعتبر المسح الاجتماعي هو المنهج المناسب لجمع البيانات فى هذه الدراسة ، لذا سوف يستخدم المسح الاجتماعى بالعينة للشباب الجامعى الذين تنطبق عليهم الشروط الآتية:

- أن يكون مستخرج كارنيه العام الحالى.
- الإلتزام فى حضور المحاضرات الدراسية .
- الخبرة في مجال التفاعل والتواصل الالكتروني ( وتكتفي الباحثة بسؤالهم للاستدلال عليها).
- الموافقة والرغبة في الاشتراك ضمن عينة البحث.

**3- أدوات جمع البيانات :**

- استمارة استبيان للطلاب بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان.
- تصميم الأدوات : تم تصميم الأدوات بالرجوع إلى الاطار النظرى الموجه للدراسة والدراسات السابقة.
- **مرحلة اختبار صلاحية الاستمارة وتتضمن :**

أ- **صدق المحكمين** : تم عرض الأدوات على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في الخدمة الاجتماعية (4 محكمين) ، وذلك لإبداء الرأى حول مدى مناسبة الأدوات بأبعادها المختلفة لتحقيق الهدف الذى صممت من أجله ، وقد تم استبعاد بعض العبارات التى أشاروا بعدم صلاحيتها والتى لم تحصل على نسبة اتفاق 80% ، وإضافة بعض العبارات التى أشاروا إليها ، وتعديل بعض العبارات الأخرى .

**ب- ثبات الاستمارة الخاصة بالشباب الجامعى :**

تم حساب ثبات الاستمارة عن طريق إعادة الاختبار على عينة قوامها (15) مفرده بفاصل زمنى بين التطبيقين الأول والثانى (20) عشرون يوماً ، وذلك لتقنيين الثبات باستخدام معامل ارتباط ، ثم تم حساب الصدق الذاتى بحساب الجذر التربيعى لمعاملات الثبات .

**جدول رقم (1)**

**يوضح معامل الثبات والصدق الذاتى لأبعاد الاستمارة**

| البعد | الثبات | الصدق الذاتى |
|---|---|---|
| إدراك الشباب للتنمر الإلكترونى | .80 | .89 |
| أشكال التنمر الإلكتروني التي يتعرض لها الشباب الجامعى | .79 | .88 |
| اتجاهات الشباب الجامعى نحو التنمر الإلكترونى | .87 | .93 |
| دوافع وأسباب التنمر الإلكتروني لدى الشباب الجامعى | .81 | .90 |
| الأثار المترتبة على التنمر الإلكترونى لدى الشباب الجامعى | .86 | .92 |
| الأساليب التى يمكن استخدمها مع الشباب الجامعى للحد من التنمر الإلكتروني | .89 | .94 |

وبالكشف على الدلالة الاحصائية تبين أنها دالة عند(05,) ، وهذا ما يؤكد صلاحية الاستمارة للدراسة الحالية .

**4- مجالات الدراسة :**

**أ- المجال المكانى :**

تم إجراء الدراسة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان نظراً ، للمبررات الآتية :

1- توافر عينة الدراسة من الشباب الجامعى.

2- المجال المكاني للدراسة هو محل عمل الباحثة مما يسهل للباحثة التعاون مع جهاز رعاية الشباب وشئون الطلاب بالمعهد فى إجراء الجانب الميداني.

**ب- المجال البشرى لإطار المعاينة:**

وهم مجتمع البحث لهذه الدراسة، وهم الشباب بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بأسوان.

**- خطوات تحديد إطار المعاينة :**

تم تحديد إطار المعاينة لهذه الدراسة وهم الشباب من جميع الفرق الدراسية بالمعهد وكان عددهم طالب (2000) ، تم سحب عينة عشوائية بسيطة من الطلاب بنسبة 5% من إجمالى العدد ، فأصبحت عينة الدراسة ( 100) عضو من الشباب الذين سيتم إجراء الدراسة عليهم .

**ج- المجال الزماني:**

تم جمع البيانات في الفترة من 2020 /10/29 إلى 2020/11/29

**تاسعا : جدولة وتحليل استمارة الشباب الجامعى**

**أولا : البيانات الأولية**

**جدول رقم (2)**

**يوضح خصائص عينة الدراسة** ن= 100

| م | المتغير | المعاملات الإحصائية | |
|---|---|---|---|
| 2 | النوع | التكرار | النسبة |
| أ | ذكر | 44 | % 44 |
| ب | أنثي | 56 | %56 |
| | مجموع | 100 | %100 |
| 3 | السن | التكرار | النسبة |
| أ | أقل من 20 عام | 32 | %32 |
| ب | من20 وأقل من 22 عام | 42 | %42 |
| ج | من 22 وأقل من 24 عام | 20 | %20 |
| | من 24 وأقل من26 | 6 | %6 |
| | مجموع | 100 | %100 |
| 4 | الفرقة الدراسية | التكرار | النسبة |
| أ | الأولي | 28 | %28 |
| ب | الثانية | 27 | %27 |
| | الثالثة | 25 | %25 |
| ج | الرابعة | 20 | %20 |
| | مجموع | 100 | %100 |
| 5 | حالة القيد | التكرار | النسبة |
| أ | مستجد | 92 | %92 |
| ب | باق | 8 | %8 |
| | مجموع | 100 | %100 |
| 6 | البيئة الاجتماعية | التكرار | النسبة |
| أ | ريف | 32 | %32 |
| ب | حضر | 68 | %68 |
| | مجموع | 100 | %100 |

باستقراء الجدول رقم (2) والذي يوضح خصائص عينة الدراسة تبين أن الغالبية العظمي من أفراد عينة الدراسة إناث بنسبة (56%) ، وجاءت نسبة الذكور (44%)، في حين أن أعمارهم جاءت أقل من 20 عام بنسبة (32%) من أفراد عينة الدراسة ، بينما كانت الأعمار من20 وأقل من 22 **عام** بنسبة (42%) ، وكانت الأعمار من 22 وأقل من 24 عام بنسبة (20%) ، وجاءت الأعمار من 24 وأقل من26 بنسبة (6%)، وهذا من الطبيعي حيث أن تلك الأعمار هي لفئة الطلاب بالمرحلة الجامعية.

وبينما كان غالبية أفراد عينة الدراسة من طلاب الفرقة الأولى بنسبة (28%) وكان طلاب الفرقة الثانية بنسبة (27%) والفرقة الثالثة (25%) وجاء طلاب الفرقة الرابعة بنسبة( 20%) ، وذلك لأن الباحثة عندما قامت بتحديد العينة كانت الفرقة الأولى بها أكبر الأعداد من الطلاب بالمعهد ، يليها الفرقة الثانية ثم الفرقة الثالثة والفرقة الرابعة بها أقل عدد من طلاب المعهد.

وكان أغلب أفراد عينة البحث من المستجدين في فرقهم بنسبة (87%) والباقين بنسبة (13%) ، وقد يكون ذلك راجعاً إلى زيادة الدافعية لدى الطلاب المستجدين، وغالبيتهم من سكان المناطق الحضرية بنسبة (68%) في حين أن سكان الريف بلغت نسبتهم (32) .

**جدول رقم ( 3 )**

**يوضح استخدام الشباب الجامعى لوسائل التواصل الاجتماعي الرقمية**

ن =100

| م | الاستجابـــات | ك | النسبة المئوية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 1 | نعم | 96 | %96 | 1 |
| 2 | لا | 4 | %4 | 2 |
| | إجمالـــي | 100 | %100 | |

باستقراء جدول رقم(3) الذى يوضح استخدام الشباب الجامعى لوسائل التواصل الاجتماعي الرقمية، جاءت استجابات عينة الدراسة أن نسبة (96%) يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي، وهذا يوضح لنا أن الشباب الجامعى يواكب التغيرات السريعة التى تحدث فى المجتمعات ويكون لها تأثير كبير عليهم ، وتصبح أسلوب حياة لهم فى حين أن نسبة (4%) لا يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعى.

وهذا ما أكدته دراسة (حسنية حسين عبد الرحمن:2018) التى أوضحت أن هناك تزايد فى استخدام وسائل التواصل الإجتماعى، والتى جعلت المجتمعات غرفة واحدة يستطيع الأفراد التواصل فيما بينهم بسهولة وبأسرع وقت وبأقل تكلفة إلا أن هذا الأمر سلاح ذو حدين ، فبالرغم من مميزاتها العديدة إلا أنه يوجد العديد من السلبيات والتى من أهمها التنمر الإلكترونى.

**جدول رقم ( 4 ) يوضح أنواع وسائل التواصل الرقمية التى يستخدمها الشباب الجامعى**

| م | العـــــــبارة | آراء عينة الطلاب ن = 100 | | | مجموع الأوزان | الوزن المرجح | القوة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | الاستجابات | | | | | | |
| | | نعم | إلي حد ما | لا | | | | |
| 1 | فيس بوك | 264 | 12 | 6 | 282 | 94 | %17.35 | 2 |
| 2 | تويتر | 156 | 28 | 34 | 227 | 75.66 | %13.97 | 6 |
| 3 | إنستجرام | 246 | 28 | 4 | 278 | 92.66 | %17.11 | 3 |
| 4 | وتس أب | 300 | - | - | 300 | 100 | %18.46 | 1 |
| 5 | تليجرام | 240 | 12 | 14 | 266 | 88.66 | %16.37 | 5 |
| 6 | ماسينجر | 252 | 8 | 12 | 272 | 90.66 | %16.74 | 4 |
| | المتوسط المرجح = 270.83 | | | | 1625 | 541.64 | 100 | |
| | القوة النسبية العامة =90.27% | | | | | | | |

باستقراء جدول رقم (4) ووفقا للدلالات الإحصائية التي أشارت بقوة نسبية عامة (90.27%)، والذى يوضح أنواع وسائل التواصل الرقمية التى يستخدمها الشباب الجامعى ، جاءت أكثر الوسائل التى يستخدمها الشباب الجامعى في التواصل الاجتماعى فيما بينهم في الترتيب الأول وتس أب بقوة نسبية (18.46%) ، بينما جاء في الترتيب الثانى وسيلة الفيس بوك بقوة نسبية (17.35) ، بينما جاء في الترتيب الأخير وسيلة تويتر بقوة نسبية (13.97%) ، وهذا يوضح لنا أن الشباب أصبح يفضل التواصل أكثر من خلال الوسائل التى لها خصوصية أكثر ويكون على قدر كبير من المعرفة للأشخاص الذى يتواصل معهم لكى يتجنب تجربة التعامل مع أشخاص مجهولين الهوية من خلال مواقع أخرى خوفا من أن يتعرضوا لأى أضرار بسبب التعامل معهم .

**جدول رقم ( 5 )**

**يوضح أنواع الأجهزة التى يستخدمها الشباب الجامعى في التواصل الاجتماعي عبر المواقع الإلكترونية**

| م | العبـــــــارة | آراء عينة الطلاب ن= 100 | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | الاستجابات | | | مجموع الأوزان | الوزن المرجح | القوة النسبية | الترتيب |
| | | نعم | إلي حد ما | لا | | | | |
| 1 | موبايل | 300 | - | - | 300 | 100 | %33.33 | 1 |
| 2 | أي باد | 24 | 40 | 72 | 136 | 45 | %15.12 | 4 |
| 3 | لاب توب | 162 | 42 | 24 | 228 | 76 | %25.33 | 3 |
| 4 | كمبيوتر | 168 | 48 | 20 | 236 | 78 | % 26.22 | 2 |
| | | المتوسط المرجح = 225 | | | 900 | 299 | %100 | |
| | | القوة النسبية العامة =75% | | | | | | |

باستقراء الجدول رقم (5) ووفقا للدلالات الإحصائية التي أشارت بقوة نسبية(75%) والذى يوضح أنواع الأجهزة التى يستخدمها الشباب الجامعى في التواصل الاجتماعي عبر المواقع الإلكترونية ، جاء في الترتيب الأول الموبايل بقوة نسبية (33.33%) ، بينما جاء في الترتيب الثانى الكمبيوتر بقوة نسبية (26%) ، وجاء في التريب الأخير أى باد بقوة نسبية (15%) ، وهذا يوضح لنا أن استخدام جميع العينة للموبيل في التواصل الاجتماعي عبر المواقع الإلكترونية يجعل هناك سرعة في ردود الأفعال والاستجابات في التواصل بينهم وبين الأخرين من جانب ، كذلك المشاهدة الوقتية السريعة لأى شئ يتم عرضه على المواقع الإلكترونية من جانب آخر، وهذا يوضح لنا أن التنمر على أى شخص في غضون دقائق يكون انتشر وشاهده عدد كبير من المتابعين، وهو ما يوضح مدى خطورة التنمر الإلكتروني وخطورة الأثار التى تترتب عليه .

وهذا ما أكدته دراسة (ريهام سامى يوسف :2018) التى أوصت بضرورة عمل خطط وبرامج لنشر الوعى بمخاطر التنمر الإلكتروني خاصة مع الإهتمام بمواقع التواصل الاجتماعي ، ومع ظهور

الهواتف الذكية وتطبيقات المواقع على هذه الهواتف ، ومع تزايد أهمية مواقع التواصل الاجتماعي وتدخلها في جميع مناحي الحياة زاد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى أن أصبحت إدماناً حيث يصعب الابتعاد عن هذه المواقع أو تقليل عدد ساعات استخدامها .

**جدول رقم (6)**

**يوضح عدد الساعات التى يستغرقها الشباب الجامعى في استخدام هذه الوسائل**

ن =100

| م | الاستجابـــات | ك | النسبة المئوية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 1 | من 2: 4 ساعات | 12 | %12 | 3 |
| 2 | من 5 : 7 ساعات | 47 | %47 | 1 |
| 3 | من 8 :10 ساعات | 34 | %34 | 2 |
| 4 | 11 ساعة فأكثر | 7 | %7 | 4 |
| | إجمالـــي | 100 | %100 | |

باستقراء جدول رقم (6) والذى يوضح عدد الساعات التى يستغرقها الشباب الجامعى في استخدام هذه الوسائل خلال اليوم ، جاء فى الترتيب الأول عدد الساعات من (5-7) بنسبة ( 47%) ، بينما جاءت فى الترتيب الثانى من (8-10) ساعات يستخدمون وسائل التواصل فى اليوم بنسبة (34%) ، وفى الترتيب الأخير جاءت(11ساعة فأكثر) يستخدمون وسائل التواصل بنسبة (7%) ، وهذا يوضح لنا أن الشباب الجامعى يستغرقون ساعات كثيرة خلال يومهم فى استخدام وسائل التواصل الاجتماعى مما جعلها جزء أساسي وهام فى حياتهم اليومية ، وأصبحت هى أساس تفاعلاتهم فى تبادل كل المعلومات سواء كانت صحيحة أو غير صحيحة ، كما أن استخدام الشباب الجامعى وسائل التواصل الاجتماعى لفترات طويلة من اليوم يتيح للأشخاص المتنمرين الفرصة فى نشر الشائعات والمعلومات الكاذبة على عدد كبير من الأفراد .

**جدول رقم (7)**

**يوضح تعرض الشاب الجامعى للتنمر من قبل**

ن =100

| م | الاستجابـــات | ك | النسبة المئوية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 1 | نعم | 56 | %56 | 1 |
| 2 | لا | 44 | %44 | 2 |
| | إجمالـــي | 100 | %100 | |

باستقراء جدول رقم (7) والذى يوضح تعرض الشباب الجامعى للتنمر من قبل، جاء فى الترتيب الأول أن نسبة ( 56%) تعرضوا للتنمر، بينما جاء فى الترتيب الثانى أن نسبة (44%) لم يتعرضوا للتنمر، وهذا يوضح لنا أن تفاعل الشباب الجامعى المستمر على مواقع التواصل

الاجتماعى ، وجعلها أساس فى حياتهم اليومية جعلهم يتعرضون لبعض المواقف التى تعرضهم للتنمر من قبل بعض الأشخاص الأخرين المعلومين بالنسبة لهم أو المجهولين.

**جدول رقم ( 8 )**

**يوضح مدى انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني من وجهة نظر الشباب الجامعى**

ن=100

| م | الاستجابـــات | ك | النسبة المئوية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 1 | منتشرة بدرجه ضعيفة | 6 | %6 | 3 |
| 2 | منتشرة بدرجه متوسطة | 24 | %24 | 2 |
| 3 | منتشرة بدرجة كبيرة | 70 | %70 | 1 |
| | إجمالـــي | 100 | %100 | |

باستقراء جدول رقم (8) الذى يوضح مدى انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني من وجهة نظر الشباب الجامعى ، جاء في الترتيب الأول بنسبة ( 70%) أن ظاهرة التنمر الإلكترونى منتشرة بدرجة كبيرة ، بينما جاء في الترتيب الثانى منتشرة بدرجة متوسطة بنسبة ( 24%) ، وجاء في الترتيب الأخير منتشر بدرجة ضعيفة بنسبة (6%) ، وقد يرجع انتشار ظاهرة التنمر الإلكترونى بدرجة كبيرة إلى كثرة استخدام الشباب الجامعى لوسائل التواصل الاجتماعى من جانب ، ونشرهم لكل تفاصيل حياتهم على هذه الوسائل من جانب آخر مما يجعل الآخرين يستغلون ذلك بصورة سيئة تعود بالضرر على الشباب أنفسهم نفسيا واجتماعيا.

وهذا ما أكدته دراسة (Abaido ،2018) التى أوضحت أن أفراد العينة مدركين أن ظاهرة التنمر الإلكترونى منتشرة في وسائل التواصل بنسبة 91 % وهي نسبة كبيرة جدا .

**ثانيا : التعرف على مدى إدراك الشباب الجامعى للتنمر الإلكتروني**

**جدول رقم ( 9 )**

**يوضح مدى إدراك الشباب الجامعى للتنمر الإلكتروني**

| م | العبـــــــارة | آراء عينة الطلاب ن = 100 | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | الاستجابات | | | مجموع الأوزان | الوزن المرجح | القوة النسبية | الترتيب |
| | | نعم | إلي حد ما | لا | | | | |
| 1 | تركيب صور هدفها التشهير بطريقة مسيئة | 144 | 40 | 32 | 216 | 72 | %9.16 | 5 |
| 2 | اختـراق الحسـابات الشخصـية وتهديـد الأشـخاص بمحتوياتها. | 138 | 24 | 42 | 204 | 68 | %8.65 | 8 |
| 3 | نشر معلومات مسيئة عن شخص ما عبر مواقع التواصل الاجتماعي | 174 | 32 | 26 | 232 | 77.33 | %9.84 | 1 |
| 4 | نشر الشائعات الكاذبة عن الأشخاص عبر مواقع التواصل الاجتماعي . | 174 | 20 | 32 | 226 | 75.33 | %9.58 | 3 |
| 5 | السخرية من محادثات بعض الأشخاص عبر مواقع التواصل الاجتماعي . | 162 | 40 | 26 | 228 | 76 | %9.67 | 2 |
| 6 | استفزاز الأشخاص بالصور الخادشة للحياء عبر مواقع التواصل الاجتماعي . | 132 | 36 | 38 | 206 | 68.67 | %8.74 | 7 |
| 7 | السخرية على أحد الاشخاص بصورة مكتوبة عبر مواقع التواصل الاجتماعى. | 120 | 52 | 34 | 206 | 68.67 | %8.74 | 7م |
| 8 | اختراق المواقع الخاصة وسرقة المحادثات ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي . | 132 | 32 | 40 | 204 | 68 | %8.65 | 8م |
| 9 | التعليق بألفاظ خادشه للحياء على حالات شخص ما على مواقع التواصل الاجتماعي . | 144 | 32 | 36 | 212 | 70.67 | %8.99 | 6 |
| 10 | التعبير بالصور التى تستهزء من حالة تخص شخص ما على مواقع التواصل الاجتماعي | 126 | 40 | 38 | 204 | 68 | %8.65 | 8م |
| 11 | تشوية صورة أحد الأشخاص ونشر أشياء مسيئة عنه عبر مواقع التواصل الاجتماعي . | 138 | 56 | 26 | 220 | 73.33 | %9.33 | 4 |
| | المتوسط المرجح = 214.36 | | | | 2358 | 786 | %100 | |
| | القوة النسبية العامة للبعد =71.45 | | | | | | | |

باستقراء جدول رقم (9) ووفقا للدلالات الإحصائية التي أشارت بقوة نسبية (71.45%) ، والذى يوضح مدى إدراك الشباب الجامعى للتنمر الإلكتروني ، جاء في الترتيب الأول نشر معلومات مسيئة عن شخص ما عبر مواقع التواصل الاجتماعي بقوة نسبية (9.84%) ، بينما جاء في الترتيب الثانى السخرية من محادثات بعض الأشخاص عبر مواقع التواصل الاجتماعي بقوة نسبية (9.67%) ، وجاء في الترتيب الأخير اختراق الحسابات الشخصية وتهديد الأشخاص بمحتوياتها ، اختراق المواقع الخاصة وسرقة المحادثات ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، التعبير بالصور التى تستهزء من حالة تخص شخص ما على مواقع التواصل الاجتماعي بقوة بنسبة (8.65%) ، وهذا يوضح أن الشباب الجامعى يرى أن التنمر الإلكترونى

يتمثل فى نشر المعلومات المسيئة عن شخص ما ، ويمكن أن يكون ذلك أكثر شئ يتعرض له الشباب الجامعى من التنمر، ولكن البعض منهم يتعرض إلى اختراق الحسابات أو سرقة المحادثات ونشرها أو التعبير بالصور التى تستهزء من حالة تخص شخص ما على مواقع التواصل الاجتماعي .

وهذا ما أكدته دراسة (Hilooglu & Onder, 2010) أن التنمر الالكتروني نوع من المضايقة أو التسلط أو نشر معلومات مسيئة عبر الإنترنت من خلال الرسائل الفورية والبريد الالكتروني وغرف الدردشة أو مواقع الشبكات الاجتماعية مثل الفيس بوك وتويتر لمضايقة أو تهديد أو تخويف شخص ما .

**ثالثا : التعرف على أشكال التنمر الإلكتروني لدى الشباب الجامعى**

**جدول رقم ( 10 )**

**يوضح أشكال التنمر الإلكتروني لدى الشباب الجامعى**

| م | العبـــــــارة | آراء عينة الطلاب ن=100 | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | الاستجابات | | | مجموع الأوزان | الوزن المرجح | القوة النسبية | الترتيب |
| | | نعم | إلي حد ما | لا | | | | |
| 1 | تدنى لغة الحوار بين الأشخاص عبر مواقع التواصل الاجتماعى . | 168 | 44 | 22 | 234 | 78 | %9.87 | م7 |
| 2 | الاحتيال على الأشخاص وسرقة معلوماتهم الشخصية وتهديدهم بها . | 174 | 52 | 16 | 242 | 80.67 | %10.20 | 5 |
| 3 | التلفظ بألفاظ خادشه للحياء أثناء الحوار عبر مواقع التواصل الاجتماعى . | 192 | 48 | 12 | 252 | 84 | %10.62 | 2 |
| 4 | الاستهزاء من شكل أو صورة شخص ما منشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعى | 180 | 60 | 10 | 250 | 83.33 | %10.54 | 3 |
| 5 | إرسال رسائل عدوانية وجارحة لفرد بشكل متكرر عبر وسائل التواصل الاجتماعى. | 150 | 68 | 16 | 234 | 78 | %9.87 | 7 |
| 6 | أقصاء شخص ما بتعمد من المشاركة في الحديث عبر مواقع التواصل الاجتماعى . | 132 | 92 | 10 | 234 | 78 | %9.87 | م7 |
| 7 | سرقة كلمة السر وممارسة الدردشة مع الآخرين منتحلاً شخصية الفرد والتسبب بالأذى له . | 120 | 56 | 12 | 188 | 62.67 | %7.92 | 8 |
| 8 | المضايقة التى تتضمن تهديداً بالأذى والتخويف الشديد للفرد عبر مواقع التواصل الاجتماعى. | 174 | 60 | 12 | 246 | 82 | %10.37 | 4 |
| 9 | نشر الشائعات عن الأشخاص من خلال إرسال رسائل غير حقيقية للآخرين بغرض تشويه السمعة. | 192 | 52 | 10 | 254 | 84.67 | %10.71 | 1 |
| 10 | إرسال صور عن شخص ما إلى الآخرين عبر مواقع التواصل تتضمن معلومات حساسة ومحرجة . | 168 | 52 | 18 | 238 | 79.33 | %10.03 | 6 |
| | | المتوسط المرجح = 237.2 | | | | | | |
| | | القوة النسبية العامة للبعد =79.06 % | | | 2372 | 790.67 | %100 | |

باستقراء جدول رقم (10) ووفقا للدلالات الإحصائية التي أشارت بقوة نسبية (79.06%) ، والذى يوضح أشكال التنمر الإلكتروني لدى الشباب الجامعى، جاء في الترتيب الأول نشر الشائعات عن الأشخاص من خلال إرسال رسائل غير حقيقية للأخرين بغرض تشويه السمعة بقوة نسبية (10.71%) ، بينما جاء في الترتيب الثانى التلفظ بألفاظ خادشه للحياء أثناء الحوار

عبر مواقع التواصل الاجتماعى بقوه نسبية (10.62%)، بينما جاء في الترتيب الأخير سرقة كلمة السر وممارسة الدردشة مع الأخرين منتحلاً شخصية الفرد والتسبب بالأذى له بقوة بنسبة (7.92%) ، وهذا يوضح لنا أن من أكثر أشكال التنمر الإلكترونى التى يتعرض لها الشباب الجامعى هى نشر الشائعات عن الأشخاص من خلال إرسال رسائل غير حقيقة عن الأخرين بغرض تشوية السمعة ، وهذا يتفق مع نتائج الجدول السابق التى أوضحت أن إدراك الشباب للتنمر يتمثل فى نشر معلومات مسيئة عن شخص ما عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وهذا ما أكدت عليه دراسة (ريهام سامى يوسف : 2018) حيث أكدت على أهمية التعامل مع مشكلة التنمر الإلكترونى خاصة وأن لها العديد من الأشكال كنشر الصور والرسائل المهينة والمخجلة إلى شخص ما بشكل متكرر عبر الوسائل الإلكترونية.. إلخ بهدف الإيذاء ، كما أوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات المعنية بتوضيح صور وأشكال التنمر الإلكترونى وأسبابه ومخاطره .

**رابعا: التعرف على اتجاهات الشباب الجامعى نحو التنمر الإلكتروني**

**جدول رقم ( 11 )**

**يوضح اتجاهات الشباب الجامعى نحو التنمر الإلكتروني**

| م | العبـــــــارة | آراء عينة الطلاب ن=100 | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | الاستجابات | | | مجموع الأوزان | الوزن المرجح | القوة النسبية | الترتيب |
| | | نعم | إلي حد ما | لا | | | | |
| 1 | أواجه بحزم التنمر على الأشخاص لمنع تكراره مرة أخرى. | 180 | 56 | 12 | 248 | 82.67 | %11.58 | 3 |
| 2 | لدى بعض الحسابات الوهمية استخدمها في التواصل مع زملائي . | 96 | 48 | 44 | 188 | 62.67 | %8.78 | 8 |
| 3 | عندما أغضب من أحد زملائي أنشر له بعض الأشياء التى تضايقه . | 72 | 44 | 54 | 170 | 56.67 | %7.94 | 9 |
| 4 | أشارك في نشر بعض الصور غير اللائقة على مواقع التواصل الاجتماعي . | 24 | 24 | 80 | 128 | 42.67 | %5.98 | 10 |
| 5 | أقوم بالإبلاغ عن أي محتوى يضر بالأخرين على مواقع التواصل الاجتماعي . | 180 | 28 | 26 | 234 | 78 | %10.92 | 5 |
| 6 | نتبادل بالضحك التعليقات التى يكون بها تهكم على زملائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي | 234 | 12 | 16 | 262 | 87.33 | %12.23 | 1 |
| 7 | لا أعلق على الإشاعات التى تسيئ لسمعة أي شخص عبر مواقع التواصل الاجتماعي . | 174 | 16 | 36 | 226 | 75.33 | %10.55 | 6 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 8 | أرد على التعليقات التى تتضمن تنمر على شخص ما على مواقع التواصل الاجتماعى . | 90 | 48 | 52 | 190 | 63.33 | %8.87 | 7 |
| 9 | نضع ضوابط خاصة بمجموعاتنا المكونة عبر مواقع التواصل ومن يتعدها تطبق عليه | 192 | 32 | 20 | 244 | 81.33 | %11.39 | 4 |
| 10 | أراعى دائما مشاعر الأخرين عند التعليق على أى موضوع عبر مواقع التواصل الاجتماعى . | 186 | 56 | 10 | 252 | 84 | %11.76 | 2 |
| | المتوسط المرجح = 214.2<br>القوة النسبية العامة للبعد =%71.4 | | | | 2142 | 714 | %100 | |

باستقراء جدول رقم (11) ووفقا للدلالات الإحصائية التي أشارت بقوة نسبية (71.01%) ، والذى يوضح اتجاهات الشباب الجامعى نحو التنمر الإلكتروني ، جاء فى الترتيب الأول نتبادل بالضحك التعليقات التى يكون بها تهكم على زملائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي بقوة نسبية (12.23%) ، بينما جاءت في الترتيب الثانى أُراعى دائما مشاعر الأخرين عند التعليق على أى موضوع عبر مواقع التواصل الاجتماعى بقوة نسبية (11.76%) ، وجاء في الترتيب الأخير أُشارك في نشر بعض الصور غير اللائقة على مواقع التواصل الاجتماعي بقوة نسبية (5.98%) ، وهذا يوضح لنا أن الشباب الجامعى يمكن أن يمارس التنمر الإلكترونى بدون قصد لأنه يعتبره نوع من الضحك مع الأصدقاء ، ويؤكد ذلك أنه فى العبارة التى جاءت فى الترتيب الثانى أنهم يحترمون مشاعر الأخرين ، وهذا يوضح رفضهم له ولكن يتم ممارسته بصورة غير شعورية فى أكثر الأحيان .

**خامسا : التعرف على دوافع وأسباب التنمر الإلكتروني لدى الشباب الجامعى**

**جدول رقم ( 12 )**

**يوضح دوافع وأسباب التنمر الإلكترونى لدى الشباب الجامعى**

| م | العبـــــــارة | آراء عينة الطلاب ن=100 | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | الاستجابات | | | مجموع الأوزان | الوزن المرجح | القوة النسبية | الترتيب |
| | | نعم | إلي حد ما | لا | | | | |
| 1 | التأثر بالبيئة الاجتماعية التى تشجع على التنمر . | 186 | 32 | 22 | 240 | 80 | %5.96 | 11 |
| 2 | إصابة بعض الشباب بالأمراض النفسية والاكتئاب | 228 | 40 | 4 | 272 | 90.67 | %6.75 | 1 |
| 3 | رغبة بعض الشباب وحبهم في السيطرة على الأخرين . | 180 | 60 | 10 | 250 | 83.33 | %6.20 | 7 |
| 4 | الغيرة الزائدة لدى بعض الشباب من بعضهم البعض . | 168 | 76 | 6 | 250 | 83.33 | %6.20 | م7 |
| 5 | إمكانية إخفاء شخصية المتنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي . | 168 | 60 | 14 | 242 | 80.67 | %6 | 10 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 6 | عدم اكتراث بعض الشباب بمشاعر الأخرين في المواقف المختلفة . | 156 | 56 | 20 | 232 | 77.33 | %5.76 | 13 |
| 7 | انشغال الأسرة عن دورها الأساسي في تربية الأبناء وتحسين سلوكهم . | 186 | 40 | 18 | 244 | 81.33 | %6.05 | 9 |
| 8 | معاناه الشباب من بعض المشكلات الشخصية كالنقص في تقدير الذات . | 234 | 28 | 8 | 270 | 90 | %6.70 | 2 |
| 9 | عدم ثقة بعض الشباب في نفسه يجعله يسلك سلوك التنمر حتى يشعر بقوته . | 210 | 40 | 10 | 260 | 86.67 | %6.45 | 5 |
| 10 | تدليل الأسرة الذائد للشاب مما يشعر الشاب بأنه أفضل من غيره . | 216 | 36 | 10 | 262 | 87.33 | %6.50 | 4 |
| 11 | الاستعراض ولفت انتباه الأخرين لتحقيق الشعبية بين الزملاء بالجامعة. | 168 | 52 | 18 | 238 | 79.33 | %5.91 | 12 |
| 12 | إدمان بعض الشباب السلوكيات العدوانية واعتبارها الأساس للتعبير عن قوة شخصيتهم | 186 | 40 | 18 | 244 | 81.33 | %6.05 | 9م |
| 13 | غياب الوعى الديني والأخلاقي مما يدفع الشباب إلى عدم مراعاة مشاعر الأخرين والاستهزاء بهم | 216 | 40 | 8 | 264 | 88 | %6.56 | 3 |
| 14 | ضعف الرقابة والمحاسبية عبر مواقع التواصل مما يدفع الشباب إلى فعل أي شيء بدون خوف. | 204 | 56 | 4 | 264 | 88 | %6.56 | 3م |
| 15 | ضعف مشاركة الشباب في الأنشطة الطلابية التى تساعد على تعزيز روح التعاون والانتماء لديهم . | 180 | 64 | 8 | 252 | 84 | %6.25 | 6 |
| 16 | إدمان الألعاب الإلكترونية التى تشجع على العنف وتشعر الشباب بأنها الوسيلة للسيطرة على الأخرين. | 192 | 36 | 18 | 246 | 82 | %6.10 | 8 |
| | المتوسط المرجح = 251.88 | | | | | | | |
| | القوة النسبية العامة للبعد =83.96% | | | | 4030 | 1326.32 | %100 | |

باستقراء جدول رقم (12) ووفقا للدلالات الإحصائية التي أشارت بقوة نسبية عامة للبعد بنسبة (71.01%) ، والذى يوضح دوافع وأسباب التنمر الإلكترونى لدى الشباب الجامعى ، جاء فى الترتيب الأول إصابة بعض الشباب بالأمراض النفسية والاكتئاب بقوة نسبية (6.75%) ، بينما جاء في الترتيب الثانى معاناة الشباب من بعض المشكلات الشخصية كالنقص في تقدير الذات بقوة نسبية (6.70%) ، بينما جاء في الترتيب الأخير عدم اكتراث بعض الشباب بمشاعر الأخرين في المواقف المختلفة بقوة نسبية (5.76%) ، وهذا يوضح لنا أن الشباب الذين يقدمون على سلوك التنمر إما أنهم يعانون من أمراض نفسية فيحاولون أن يقوموا بعملية اسقاط على الأخرين ، أو أنهم يشعرون بالنقص والدونية لذلك يحاولون إلحاق الضرر بالأخرين لكى يشعرون بقوتهم.

وهذا ما أكدته دراسة دراسة (عاطف محمد النجار: 2020) والتى أوضحت أن ارتفاع وتقارب نسب العوامل والدوافع الشخصية المؤدية للتنمر، وقد كان أكثر هذه الدوافع انخفاض ثقة المتنمر في نفسه، ثم ضعف الوازع الديني ، ونمط شخصية المتنمر العدوانية والمتحفزة للمشاكل ، ثم تدني المسئولية الأخلاقية والسلوكية تجاه الزملاء ورفقاء الدراسة ، ثم ضعف تقدير الذات ثم انخفاض مستوي الضبط والتحكم الذاتي في السلوكيات المشينة .

كما توصلت دراسة (يونس المكانين وآخرون :2018) إلى معرفة مستويات التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكياً وانفعالياً في مدينة الزرقاء بالأردن، والكشف عن الاختلاف في مستويات التنمر الإلكتروني ، وكشفت نتائج الدراسة أن مستوى التنمر الإلكتروني لدى الطلبة كان عالياً .

**سادسا : التعرف على الأثار المترتبة على التنمر الإلكتروني لدى الشباب الجامعى**

**جدول رقم ( 13 )**

**يوضح الأثار المترتبة على التنمر الإلكتروني لدى الشباب الجامعى**

| م | العبـــــــارة | آراء عينة الطلاب ن=100 | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | الاستجابات | | | مجموع الأوزان | الوزن المرجح | القوة النسبية | الترتيب |
| | | نعم | إلي حد ما | لا | | | | |
| 1 | تعرض الشباب للتنمر يشعرهم بعدم إحترام ذاتهم | 252 | 32 | - | 284 | 94.67 | %8.50 | 1 |
| 2 | يدفع التنمر الإلكتروني بعض الشباب إلى التفكير في الانتحار . | 240 | 32 | 4 | 276 | 92 | %8.25 | 2 |
| 3 | التنمر الإلكترونى يضعف العلاقات الاجتماعية بين الشباب الجامعى . | 210 | 44 | 8 | 262 | 87.33 | %7.83 | 6 |
| 4 | يعانى ضحايا التنمر من القلق الاجتماعي والخوف من مواجهة الأخرين . | 228 | 32 | 8 | 268 | 89.33 | %8.01 | 4 |
| 5 | فقدان الحافز والدافع للدراسة والشعور بالنقص نتيجة التعرض المستمر للتنمر. | 150 | 80 | 10 | 240 | 80 | %7.17 | 11 |
| 6 | يدفع التنمر الإلكتروني بعض الطلاب إلى تغير الجامعة هروبا من المتنمرين. | 192 | 48 | 12 | 252 | 84 | %7.53 | 9 |
| 7 | يدفع التنمر الإلكتروني بعض الطلاب إلى ترك الدراسة هروبا من المتنمرين . | 198 | 56 | 6 | 260 | 86.67 | %7.77 | 7 |
| 8 | حدوث عدم توازن نفسي واجتماعي في مرحلة حساسة من حياة الطالب الجامعية . | 198 | 60 | 4 | 262 | 87.33 | %7.83 | 5 |
| 9 | يسبب التنمر الإلكتروني العزلة وتجنّب الاختلاط الاجتماعي بين طلاب الجامعة. | 234 | 32 | 6 | 272 | 90.67 | %8.13 | 3 |
| 10 | إصابة الشباب الجامعى الذى يتعرض للتنمر الإلكتروني بحالة من الاحباط والاكتئاب . | 198 | 48 | 10 | 256 | 85.33 | %7.65 | 8 |
| 11 | يدفع التنمر الإلكتروني بعض الشباب إلى الإدمان والتعاطى نتيجة شعورهم بالضعف. | 144 | 84 | 10 | 238 | 79.33 | %7.11 | 12 |
| 12 | عزوف بعض الشباب الجامعى عن الاشتراك في الأنشطة الجامعية لتجنب الأشخاص | 138 | 84 | 12 | 234 | 78 | %6.99 | 13 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | **المتنمرين .** | | | | | | | |
| 13 | **يؤثر التنمر بشكل ملحوظ على التكيف مع الحياة الجامعية بكافة مستويتها الدراسية والاجتماعية .** | **180** | **44** | **18** | **242** | **80.67** | **%7.23** | **10** |
| | **المتوسط المرجح = 257.38** | | | | **3346** | **1115.33** | **%100** | |
| | **القوة النسبية للبعد =85.79** | | | | | | | |

باستقراء جدول رقم (13) ووفقا للدلالات الإحصائية التي أشارت بقوة نسبية عامة للبعد بنسبة (85.79%) ، والذى يوضح الأثار المترتبة على التنمر الإلكتروني لدى الشباب الجامعى ، جاء فى الترتيب الأول تعرض الشباب للتنمر يشعرهم بعدم إحترام ذاتهم بقوة نسبية (8.50%) ، بينما جاء في الترتيب الثانى يدفع التنمر الإلكتروني بعض الشباب إلى التفكير في الانتحار بقوة نسبية (8.25%) ، بينما جاء في الترتيب الأخير عزوف بعض الشباب الجامعى عن الاشتراك في الأنشطة الجامعية لتجنب الأشخاص المتنمرين بقوة نسبية (6.99%) ، وهذا يوضح لنا أن أكثر الأثار التى يصاب بها ضحية الشخص المتنمر هو عدم احترامه لذاته لأنه يشعر بأنه ضعيف الشخصية وليس لدية القدر على دفع الأذى والضرر الذى يتعرض له من قبل الشخص المتنمر، وهذا ما أكدته دراسة (عمرو محمد درويش، أحمد حسن الليثى: 2018) التى أوضحت أن ضحايا التنمر الإلكترونى يشعرون بمشاعر الضيق والشعور بالضعف وفقدان الثقة بالنفس وعدم تقدير الذات .

وهناك العديد من الدراسات التى سعت إلى التعرف بصورة دقيقة علي سلوك التنمر وطبيعته والعوامل التي تؤدي إلي حدوث التنمر، وكذلك معرفة الأثار المترتبة علي الطالب وعلي من حوله بسبب سلوك التنمر، منها دراسة (Anser, 2012) ، ودراسة (Slonje & Smith, 2008) التى أوصت بضرورة السعى الجاد لمواجهة التأثيرات الاجتماعية للتنمر الإلكتروني ، ومواجهة التداعيات المتعددة له لأنه أكثر خطرا من التنمر وجها لوجه بسبب نشر الصور ومقاطع الفيديو على عدد كبير من الناس وسرعة انتشاره .

**سابعا : التعرف على الأساليب التى يمكن أن يستخدمها الشباب الجامعى للحد من التنمر الإلكتروني**

**جدول رقم ( 14 )**

**يوضح الأساليب التى يمكن استخدمها مع الشباب الجامعى لمواجهة التنمر الإلكتروني**

| م | العبـــــــارة | آراء عينة الطلاب ن= 100 | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | الاستجابات | | | مجموع الأوزان | الوزن المرجح | القوة النسبية | الترتيب |
| | | نعم | إلي حد ما | لا | | | | |
| 1 | تشجيع الشباب على المشاركة فى المؤتمرات التى توضح اساليب مواجهة التنمرالإلكترونى | 240 | 28 | 6 | 274 | 91.33 | %10.3 | 5 |
| 2 | مساعدة الشباب على تنفيذ الأنشطة التى تساهم في نشرالوعى بمخاطر التنمر الإلكترونى . | 246 | 26 | 5 | 277 | 92.33 | %10.14 | 3 |
| 3 | تمثيل بعض الأدوار لتعليم الشباب اساليب الحد من ظاهرة التنمر الإلكترونى . | 225 | 36 | 7 | 268 | 89.33 | %9.81 | 7 |
| 4 | توضيح الخطوات القانونية الإلكترونية التى يتم اتخاذها تجاه أى شخص متنمر. | 255 | 20 | 5 | 280 | 93.33 | %10.25 | 1 |
| 5 | تكاتف كافة مؤسسات المجتمع لنشر الوعى لمواجهة الأثار المترتبة على التنمر. | 234 | 40 | 2 | 276 | 92 | %10.09 | 4 |
| 6 | حضور الشباب ندوات عن التنمر الإلكترونى لمعرفة تأثيره على الأفراد والمجتمع . | 222 | 32 | 10 | 264 | 88 | %9.66 | 8 |
| 7 | التكثيف من برامج التوجيه الجمعى والفردى من أجل مواجهة سلوكيات التنمر | 228 | 40 | 4 | 272 | 90.67 | %9.95 | 6 |
| 8 | توعية الشباب من خلال الندوات والمحاضرات بالأثار المترتبة على التنمرالإلكترونى . | 228 | 32 | 8 | 268 | 89.33 | %9.81 | م7 |
| 9 | دعوه رجال الدين على مواقع التواصل لتوضيح المنظور الدينى تجاه التنمر وكيفية الحد منه . | 240 | 36 | 2 | 278 | 92.67 | %10.17 | 2 |
| 10 | مناقشة الشباب الرؤى والأفكار المختلفة لمواجهة مشكلات التنمر الإلكتروني من خلال الحوار. | 240 | 32 | 4 | 276 | 92 | %10.09 | م4 |
| | المتوسط المرجح = 273.3 | | | | | | | |
| | القوة النسبية العامة للبعد =91.1% | | | | 2733 | 910.99 | %100 | |

باستقراء جدول رقم (14) ووفقا للدلالات الإحصائية التي أشارت بقوة نسبية عامة للبعد بنسبة (91.1%) ، والذى يوضح الأساليب التى يمكن أن يستخدمها الشباب الجامعى لمواجهة التنمر الإلكتروني، جاء فى الترتيب الأول توضيح الخطوات القانونية الإلكترونية التى يتم اتخاذها تجاه أى شخص متنمر بقوة نسبية (10.25%)، بينما جاء فى الترتيب الثانى دعوة رجال الدين على مواقع التواصل لتوضيح المنظور الدينى تجاه التنمر وكيفية الحد منه بقوة نسبية (10.17%) ، بينما جاء فى الترتيب الأخير حضور الشباب ندوات عن التنمر

الإلكترونى لمعرفة تأثيره على الأفراد والمجتمع بقوة نسبية (9.66%) ، وهذا يوضح لنا أن الشباب يحتاجون التعرف على الخطوات القانونية التى يتخذوها ضد أى شخص متنمر إلكترونيا ، وهذا ما أوصت به دراسة (تغريد محمد الرفاعى: 2018) بضرورة وضع قوانين صارمة للحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني، وعلى أن تشمل المناهج الدراسية موضوعات تساعد على مواجهة التنمر الإلكتروني.

كما أنهم يريدون نشر الوعى ضد التنمر من خلال رجال الدين لأن آرائهم موثوق بها وهم يكونوا أكثر الأشخاص تأثيرا على أغلب طبقات المجتمع ، وجاء فى الترتيب الأخير الندوات ، وهذا يوضح أن الشباب الجامعى لا يفضل أن يكون شخص متلقى لمعلومة ولكن يرغب أن يكون مشارك فيها ويتفاعل فى طرحها أكثر.

**الحادى عشر : برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية وعى الشباب الجامعى بالأثار المترتبة على التنمر الإلكترونى :**

**- الأسس التى يبنى عليها التصور:**

- نتائج الدراسة الميدانية الحالية .
- نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة .
- الإطار النظرى لخدمة الجماعة .
- النظرية التفاعلية الرمزية .
- نظرية الاتصال .

**- أهداف البرنامج المقترح :**

**يهدف هذا البرنامج إلى تحقيق هدف عام وهو تنمية وعى الشباب الجامعى بالأثار المترتبة على التنمر الإلكترونى ، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الأتية :**

1- التعرف على مدى إدراك الشباب الجامعى للتنمر الإلكتروني.
2- تحديد أشكال التنمر الإلكتروني لدى الشباب الجامعى .
3- التعرف على اتجاهات الشباب الجامعى نحو التنمر الإلكتروني .
4- التعرف على دوافع وأسباب التنمر الإلكتروني لدى الشباب الجامعى.
5- تحديد الآثار المترتبة على التنمر الإلكتروني لدى الشباب الجامعى .
6- الأساليب التى يمكن أن يستخدمها الشباب للحد من التنمر الإلكتروني.

**- الاستراتيجات التى يمكن أن يستخدمها أخصائى الجماعة مع الشباب الجامعى لمواجهة الاثار المترتبة على التنمر الإلكترونى:**

- المواجهة الاجتماعية .
- المواجهة المعرفية .
- المواجهة الإلكترونية .
- **وسائل التعبير والتكنيكات المستخدمة فى البرنامج المقترح :**

من التكنيكات التى يمكن استخدامها لتنمية وعى الشباب الجامعى بالأثار المترتبة على التنمر الإلكتروني هى :

1- **تكنيك المناقشة الجماعية :**

وهو يمكن من خلاله تبادل الشباب الآراء والأفكار والمعلومات المختلفة عن التنمر الإلكتروني، وأشكاله واتجاهات الشباب نحوه، والتعرف على الأسباب والدوافع التى تدفع الشباب للتنمر والأثار المترتبة عليه، والأساليب التى يمكن أن يستخدمها الشباب للحد من هذه الظاهرة ، والآثار المترتبة عليها ، وذلك يكون بمساعدة الأخصائي وبعض المتخصصين سواء من رجال الدين أو العلماء فى بعض المجالات الأخرى.

2- **تكنيك لعب الدور:**

ويتم فيها تمثيل بعض الأدوار التى توضح للشباب الأثار المترتبة على التنمر الإلكتروني والطرق التى تساعدهم على الحد منه ، حيث يمكن أن توضح لهم من **خلال لعب الدور الآتي :**

أ- كيفية الحفاظ على مشاعر الأخرين واحترامهم .

ب- كيفية إدارة حوار راقى بطريقة مفيدة لجميع الأطراف عبر مواقع التواصل الاجتماعي للتصدي لظاهرة التنمر الإلكتروني.

ج- كيفية الالتزام بالقيم الدينية والأخلاقية التى تساعد في التصدي للتنمر الإلكترونى.

د- توضح للشباب المخاطر التى يمكن أن يتعرضوا لها نتيجة التنمر الإلكترونى .

هـ- الاستفادة من خبرات ومعلومات جميع الشباب لمواجهة الأثار المترتبة على التنمر الإلكترونى .

و- توضيح الأساليب التى يمكن أن يستخدمها الشباب الجامعى للحد من هذه الظاهرة .

**3- تكنيك النمذجة :**

ويتم فى هذا التكنيك عرض نماذج للشباب الذين استخدموا العديد من الأساليب لمواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني والحد منها، وعرض بعض النماذج التى تعرضت للتنمر وكيف استطاعت أن تواجه المتنمرين وجعلتهم يتوقفوا على ممارسته على أشخاص أخرين، وعرض بعض النماذج التى آثر التنمر عليها بشكل سلبى نتيجة استسلامهم للأشخاص المتنمرين وكيف آثر ذلك على حياتهم.

**رابعا : الأدوار التى يقوم بها أخصائى الجماعة لتنمية وعى الشباب الجامعى بالأثار المترتبة على التنمر الإلكترونى**

**1- دوره كمساعد :**

وفى هذا الدور يقوم بمساعدة الشباب فى التعبير عن آرائهم وأفكارهم نحو التنمر الإلكتروني حتى يستطيع التعرف عليها وتوجيههم بكيفية تعديلها، وكذلك يقوم الأخصائي بمساعدة الشباب على وضع البرامج والأنشطة المختلفة التي تعمل على تنمية الوعى بالأثار المترتبة على التنمر الإلكتروني والأساليب السليمة التى تساعدهم في الحد من هذه الظاهرة ، كما يقوم الأخصائي بمساعدة الشباب على إدارة الحوارات الخاصة بهم على مواقع التواصل الاجتماعي بصورة راقية بعيدة عن التنمر.

**2- دوره كمخطط :**

وفى هذا الدور يقوم بمساعدة الشباب على التخطيط للبرامج والأنشطة المختلفة التى تعمل على تنمية وعى الشباب الجامعى بالأثار المترتبة على التنمر الإلكتروني والأساليب التى يمكن اتباعها لمواجهة هذه الظاهرة والحد منها.

**3- دوره كموجه :**

يقوم بتوجيه الشباب بكيفية الحفاظ على القيم الأخلاقية والدينية واستخدامها كأساس لمواجهة الأثار المترتبة على التنمر الإلكتروني .

**4- دوره كمرشد:**

ويقوم بهذا الدور من خلال إرشاد الشباب إلى مصادر المعلومات المختلفة التى يمكن الاستفادة منها فى التعرف على ظاهرة التنمر الإلكتروني، وأشكاله واتجاهات الشباب نحوه ، والأسباب والدوافع التى تدفع الشباب إلى التنمر الإلكترونى ، والأنشطة المختلفة التى يمكن استخدامها لمواجهة الآثار المترتبة على التنمر الإلكتروني لدى الشباب الجامعى، والأساليب التى يمكن استخدامها لتساعدهم على الحد منه .

**5- دوره كمعلم :** وفى هذا الدور يقوم الأخصائي بتعليم الشباب المعارف والمعلومات المختلفة عن التنمر الإلكتروني، وأشكاله والأسباب والدوافع التى تدفع الشباب إلى ممارسته ، والآثار المترتبة عليه ، والأساليب التى يمكن استخدامها للحد منه في مجتمعاتنا.

**خامسا : الأساليب التى يمكن أن يتم استخدامها مع الشباب الجامعى للحد من الأثار المترتبة على التنمر الإلكتروني :**

- مشاركة الشباب فى المؤتمرات التى توضح أساليب مواجهة التنمر الإلكتروني.
- توضيح الخطوات القانونية الإلكترونية التى يتم اتخاذها تجاه أى شخص متنمر.

- دعوة الشخصيات البارزة من رجال الدين على مواقع التواصل لتوضيح المنظور الدينى تجاه التنمر وكيفية الحد منه .
- مناقشة الشباب الرؤى والأفكار المختلفة لمواجهة مشكلات التنمر الإلكتروني من خلال الحوار عبر مواقع التواصل الاجتماعى.
- تكاتف كافة مؤسسات المجتمع لنشر الوعى لمواجهة الأثار المترتبة على التنمر.
- حضور الشباب ندوات عن التنمر الإلكترونى لمعرفة تأثيره على الأفراد والمجتمع.
- تنفيذ الشباب الأنشطة التى تساهم في نشر الوعى بمخاطر التنمر الإلكترونى .
- توعية الشباب من خلال الندوات والمحاضرات بالأثار المترتبة على التنمر الإلكترونى.
- التكثيف من برامج التوجيه الجمعى والفردى من أجل مواجهة سلوكيات التنمر.
- تمثيل بعض الأدوار لتعليم الشباب أساليب الحد من ظاهرة التنمر الإلكترونى.

## المراجع العربية


- إبراهيم، رشا عادل عبدالعزيز: 2020 ، فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في استخدام استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية، بحث منشور في المجلة المصرية للدراسات النفسية ، م 30،ع 106 .
- ابراهيم، نجوى فيصل سيد :2019 ، مشكلة التنمر الإلكتروني بين الشباب وبرنامج مقترح باستخدام تكنيك العصف الذهني من منظور طريقة خدمة الجماعة للوقاية منها ، بحث منشور بمجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين ،ع 62، ج8 .
- الرفاعي، تغريد محمد: 2018 ، درجة ممارسة وتعرض طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس دولة الكويت للتنمر الإلكتروني وأثر متغير الجنس". العلوم التربوية. 111 . 4-145.
- الزهرى، محمد محفوظ : 2016، استخدامات الشباب الجامعى لمواقع التواصل الاجتماعى والاشباعات المحققة وانعكاسها على سلوكياتهم ، بحث منشور بالمجلة المصرية لبحوث الأعلام العدد 57، جامعة القاهرة.
- السكري، أحمد شفيق: 2000، قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية .
- السيد، لبنى محمد ، أمين، نيفين زكريا: 2015 ،الروافد الرئيسية في تشكيل الوعي الاجتماعي، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، مج (21)،ع (3).
- السويهرى، سعود ساطى :2019 ، الحد من سلوكيات التنمر الإلكترونى والتأثيرات السلبية للسبرانية على الشخصية الإنسانية ، بحث منشور في مجلة كلية التربية ، م 73،ع1 ، كلية التربية ،جامعة طنطا.
- الشربينى ، محمد سعد على فرج : 2018 ، فعالية ممارسة نموذج التركيز على العضو في طريقة العمل مع الجماعات ومواجهة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، بحث منشور فى مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع11،جامعة الفيوم ، كلية الخدمة الاجتماعية .
- الشناوى ، أمينة ابراهيم : 2014 ، الكفاءة السيكو مترية لمقياس التنمر الإلكترونى (الضحية – المتنمر) ، مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية ، كلية الأداب ، جامعة الفيوم .
- المكانين، يونس، وآخرون :2018 ، التنمر الإلكترونى لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكياً وإنفعالياً في مدينة الزرقاء، مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، 12(1).
- النجار ،عاطف محمد. (2020). تصور مقترح للممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية للحد من العوامل المؤدية للتنمر ضد الطلاب الموهوبين، *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، 14* ، 410-377
- جيلانى ،عبد المنعم سلطان أحمد : 2019 ، فعالية برنامج وقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي التلاميذ بمخاطر التنمر الإلكتروني ، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية ، ع 62، ج6 .
- خضر ، نرمين زكريا :2009، الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصرى لمواقع الشبكات الاجتماعية ، بحث منشور في مؤتمر الأسرة وتحديات العصر، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة .
- خليل ، أحمد مرعى هاشم على : 2018، دور التنظيمات الجامعية فى تنمية قيم السلام الاجتماعى للشباب الجامعى، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعة ، جامعة الفيوم ،ع13.
- داغر ، إزهار خضر ، 2018 ، قواعد تربوية مقترحة للتمسك بالهوية الإسلامية لدى الشباب الجامعي في ضوء تحديات الإعلام الجديد ، بحث منشور فى مجلة العلوم التربوية ، ع4،م 45 ، الجامعة الاردنية ، عمادة البحث العلمى .

- درويش ،عمرو محمد ، و الليثى ،أحمد حسن: 2018، فاعلية بيئة تعلم معرفي سلوكى قائمة على المفضلات الإجتماعية في تنمية استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكترونى لطلاب المرحلة الثانوية، *مجلة العلوم التربوية كلية الدراسات العليا للتربية ،جامعة القاهرة، 25*(4)، 198-264.
- رزق ، السيد عبد المقصود أحمد : 2019 ، استخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة لتخفيف سلوك تنمر طلاب المرحلة الإعدادية بالمجتمع الريفي ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، ع47،ج1 ، جامعة حلوان - كلية الخدمة الاجتماعية .
- رفاعى ، عادل محمود : 2015 ، استخدام المدخل الوقائى التاهيلى فى الخدمة الاجتماعية للحد من اعتداء الطلاب على ممتلكات المدارس ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، العدد ، 45 ، الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين بالقاهرة .
- ساري، حلمي خضر :٢٠٠٣ ، تأثير الاتصال عبر الإنترنت في العلاقات الاجتماعية، مجلة جامعة دمشق، مجلد٢٤، عدد١.
- طنش، على السيد : 2016، دور موقع الفيسبوك علي تشكيل الوعي الاجتماعي لدى طالب العالم التربوي، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس، ج1 ،ع 40.
- عبد التواب ,ناصر عويس: 2000,التحديات المعاصرة التى تواجه الشباب الجامعى وتصور لدور الخدمة الاجتماعية فى مواجهتها،بحث علمى منشور ،المؤتمر العلمى الحادي عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ،الفيوم .
- عبدالرحمن ،حسنية حسين: 2018، تصور مقترح للتغلب على التنمر الإلكترونى في مدارس التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية على ضوء خبرات كل من استراليا وفنلندا وأمريكا. *مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، 2*(177)، 688.
- عبدالله ،أمل يوسف : 2017، الاتجاهات نحو الأنماط المستجدة من التنمر الإلكترونى وعلاقتها بإدمان الانترنت فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقى بدولة الكويت ، بحث منشور فى مجلة البحث العلمى فى التربية ، العدد 18، الجزء2، القاهرة.
- علوان ، عماد عبده محمد : 2016 ، أشكال التنمر فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب والمراهقين بمدينة أبها ، مجلة التربية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ،168(1) .
- فهمى ، محمد سيد : 2012 ، المتطلبات المهارية للعاملين مع الشباب لتحقيق التنمية الاجتماعية ، منتدى البشرية للشباب ، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية .
- محرم ، إبراهيم : 2000 ، البرامج الاجتماعية فى التنمية الريفية ، عبد الهادى الجوهرى : دراسات فى علم الاجتماع الريفي ، ط2 ، المكتبة الجامعية ، الإسكندرية .
- محرم ، على ابراهيم :2012 ، المفاهيم الأساسية فى مجال رعاية الشباب ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى ، حلوان .
- محمد ، ثناء هاشم : 2019 ، واقع ظاهرة التنمر الإلكترونى لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها ( دراسة ميدانية ) ، بحث منشور في مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة الفيوم ، العدد الثانى عشر ، الجزء الثانى .
- منصور ، رالا أحمد محمد عبد الوهاب :2020، تعرض الشباب الجامعى للصفحات الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعى وعلاقته بظاهرة التنمر الإلكترونى ، بحث منشور فى المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال ، العدد 28
- هلال ، محمود عبد الحميد: 2020 : تأثير شبكات التواصل الاجتماعى على اتجاهات وقيم طلبة الجامعات، بحث منشور بمجلة روافد للدراسات والابحاث العلمية فى العلوم الاجتماعية والإنسانية ، مجلد 4.
- يوسف ، ريهام سامى: 2018، التنمر الإلكترونى وعلاقته بإدمان مواقع التواصل الإجتماعى ، *المجلة العربية لبحوث الإعلام والإتصال*(22)، 212.

## - المراجع الأجنبية


- Abaido ,ghada m.(2018), Cyberbullying on Social Media Platforms among University Students in the United Arab Emirates , The Egyptian Journal of Media Research ,(65),31.
- Anser, L. (2012). Bullying : a study on aggressive behavior among students of schools in Qatar. Qatar Foundation Annual Rsarch Forum Proceedings, 4.
- Balck ,Jan: 2000, Development in Theory and Perspective, London : Baulder Press .
- Baxter, Brynez Mercedes:2016, Understanding peer relationships: The relationship between cyber bullying and emotional well-being of African American adolescents, Dissertation Abstracts International, Ann Arbor, United States.
- Beran, T. & Li, Q. (2007). The relationship between cyber bullying and school bullying.Journal of Student Wellbeing, 1(2), 15-33.
- Ellen M. Kraft1 , Jinchang Wang:2009, Effectiveness of Cyber bullying Prevention Strategies: A Study on Students' Perspectives, International Journal of Cyber Criminology Vol 3 Issue 2 July.
- E stell.B. Freeman: 1999, 39small Group psycolagy, Consiousness Raising in Compartive Tims, New yourk: Raut Ledge Press,
- Fatima Al Salem: 2019, "Al'athar Al'iijtimaeiah Li'iistikhdam Mawaqie Altawasul Al'iijtimaeaa, A study on a sample of young people in the State of Kuwait", Research published in the Arab Journal for Media and Communication Research Cairo University Faculty of Mass Communication, No 27, Oct \ Dec.
- Glass, Amy H :2014, Minding the gap: An examinations of educators' perceptions about cyber bulling in U.S. schools,` Dissertation Abstracts International, Ann Arbor, Country of publication
- H . Afendi ،M.Amin Embi and H. Abuhassan ،The use of social Networking Sites among Malay Sian University students ،International Education Studies ،Vol . 5 ,No . 3
- Hemphill, Sheryl A ,et al (2015). Predictors of Traditional and Cyber Bullying Victimization: A Longitudinal Study of Australian Secondary School Students, Journal of Interpersonal Violence, Vol. 30(15), 2015
- Hilooglu, S., & Onder, F. C. (2010). The Role of Social Skills and Life Satisfaction in Predicting Bullying among Middle School Students. Elementary Education Online, 9(3), 1159-1173.
- Kowalski, R., & Limber, S. (2007). Electronic bullying among middle school students. Journal of Ado-lescent Health, 41, S22–S30.

- Mark, Lauren K.,2009, Student, educator, and parent perceptions of cyberbullying in three Hawai`i middle schools, Masters Abstracts International, Ann Arbor, United States.
- Nopier, R & Gershen fenid, M: 2005, Groups and Experience Dollas GcneraUnais paloattia Prencention, U. S. A, Negrsey.
- Pennell, Breckon DeGarmo;2013, The effects of middle school single-sex bullying prevention classes on cyber bullying, Ann Arbor, United States, 978-1-303-15858-2.
- Robert Chambers : 1996,Rural Development ,Putting The Last First New York, Langman inc, .
- Sleglova, V. & Cerna, A. (2011).” Cyberbullying in Adolescent Victims: Perception and Coping. Cyber psychology”, Journal of Psychosocial Research on Cyberspace, 5(2), article 1.
- Slonje, R., & Smith, P. (2008). Cyberbullying: Another main type of bullying. Scandinavian Journal of Psychology, 2(49), 147-154. doi:10.1111/j.1467-9450.2007.00611.x
- Smith PK, Mahdavi j, Carvalho M,Fisher S ,Russell S ,Tippett N : 2008, Cyberbulling : its nature and impact insecondary school pupils ,Journal of child psychology and psychiatry ,49 :376- 385
- Songata lerdon : 2003,Social Development in Poor Countries,Ohaio: Larbor Publisher
- Tracy, v & et al :2017, cyberbullying childden and youth implications for Health and clinical practice, journal of psychiatry,6(62).
- Victoria Neufeld : 1994, New world Dictionary, New York: printc Hall .
- Willard, N. (2005). Educator’s guide to cyberbullying addressing the harm caused by outline social cruelty. Retrieved fro.